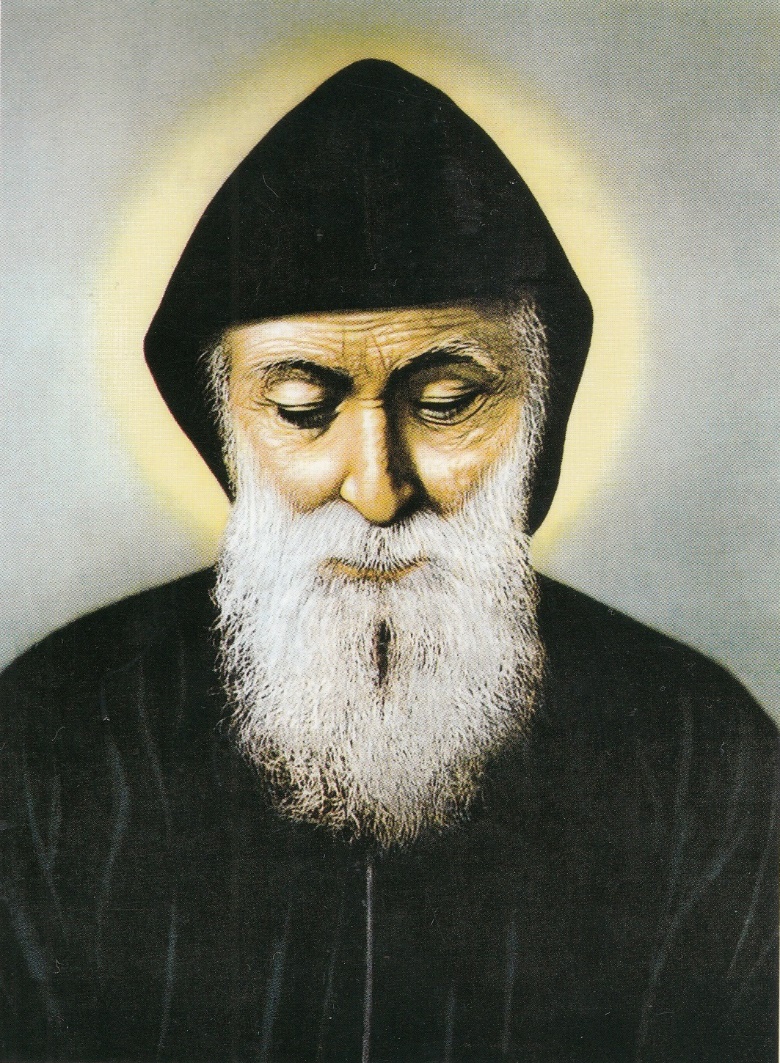
**عيد القدّيس شربل  
صلاة المساء والصباح ونصف النهار والقدّاس والزيّاح**

****

# صلاة المساء

**وقوف**

**المحتفل:** أَلمَجْدُ للآبِ والابنِ والرُّوحِ القُدُسِ مِنَ الآنَ وإِلى الأَبَد.

**الجماعة:** آمين.

**المحتفل:** أَهِّلْنَا، أَيُّها الآبُ القُدُّوس، أَنْ نُحْيِيَ في هٰذا المساءِ ذِكْرَى صَفِيِّكَ القِدِّيسِ شَرْبِل، فنتأَمَّلَ حَياتَهُ وَمَحَبَّتَهُ، وَنَتَّخِذَهُ مِثالاً وشَفِيعًا، وَنُحْرِزَ نَظِيرَهُ مِلْءَ الاتِّحادِ بِكَ، وَنَبْلُغَ مَصَافَّ مُختارِيك، ألَّذينَ أَنْعَمْتَ عليهِم فأَشْرَكْتَهُمْ في آلامِ ٱبْنِكَ الحَبيبِ على الأَرْض، وَمَجْدِهِ في السَّماء، فَنَرفَعَ المَجدَ والشُّكرَ إِلَيكَ وَإِلى ٱبنِكَ الوَحيدِ ورُوحِكَ القُدُّوس، الآنَ وإِلى الأَبد.

**الجماعة:** آمين.

**جلوس**

**الشّمَّاس:** بَارِكْ يا سَيِّد. إِرْحَمْنا ٱللّٰهُمَّ وٱعْضُدْنَا. هَبْ لَنا، يا رَبَّنا يَسُوعَ المَسيح، أَن نُقَدِّمَ إلَيكَ كُلَّ يوم، على مِثالِ مار شَرْبِل، ثَمَرَ إِيمانِنا وَجَهْدَ مَحَبَّتِنا وَصَبْرَ رَجائِنا، وأَنْ نُرسِيَ جِهادَنا في الإيمانِ والرَّجاءِ والمَحَبَّة، فَتَكُونَ أَنتَ مِحْوَرَ حَياتِنا، وَالغَايَةَ السُّمْيا لِجَميعِ أَعْمالِنا، واللاَّزِمَ الأَوحَدَ يُغْنِينا عَمَّا سِواه، لكي نُسَبِّحَكَ بالأَناشِيدِ والمَزاميرِ إِلى الأَبد.

**اللحن الأوّل: مْشِيحُو نَطَرِيهْ لَعِدْتُخ**

**الجوق الأوّل:**

|  |  |  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- |
|  | دَفْقُ النُّورِ مِنْ مَثْوَى | |  | الحَيِّ الفادي أَحْيانَا | |  |
|  | بَعْدَ لَيلٍ قد أَهْوَى | |  | كادَ يَمْحُو دُنْيانَا | |  |
|  | يا وَجْهَ الفادي دَفِّقْ | |  | حُبًّا وَنُورْ | |  |
|  |  | أَخْصِبِ الْمَعْمُورْ! | | |  |  |
|  | مَثْوَى شَرْبِلَ الحَبِيسْ | |  | مَغْمُورٌ بِالنُّورِ الحَيّ | |  |
|  | يا وَجْهَ قِدِّيسْ | |  | إِطْبَعْ فينا الوَجْهَ الحَيّ | |  |
|  | دَفِّقْ في الدَّهْرِ الفَاني | |  | في الأَكْوانِ | |  |
|  |  | نُورًا لِلدَّهْرِ الثَّاني! | | |  |  |

**الجوق الثاني:**

|  |  |  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- |
|  | جُثْمانٌ في القَبْرِ حَيّ | |  | نَفْحُ الطِّيبِ والمَيْرُونْ | |  |
|  | عِنْوانُ الإيمانِ الحَيّ | |  | فَخْرُ دَيْرِ مارْ مارُونْ | |  |
|  | يا شَرْبِلُ، يا ذُهْلَ | |  | مَنْ قَدْ عَايَنْ | |  |
|  |  | طُوبى مَنْ آمَنْ! | | |  |  |
|  | يَنْبُوعُ المَاءِ وَالدَّمْ | |  | مِنْ صَدْرِ الفَادي مُذْهِلْ | |  |
|  | فَيَّاضُ نِعَمْ | |  | مُرْوِي جُثْمَانِ شَرْبِلْ! | |  |
|  | مُرْوِي قَلْبِ البِيعَةِ | |  | فَالمُؤْمِنُونْ | |  |
|  |  | مَجْدَ رَبِّهِمْ يَشْدُونْ | | |  |  |

**الجماعة:**

|  |  |  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- |
|  | يا مَنْ أَفْنَيْتَ العُمْرَا | |  | في النُّسْكِ والإجْهَادِ | |  |
|  | تُسْقِي رُوحَكَ الحَرَّى | |  | مِنْ نَدَى رُوحِ الفَادي | |  |
|  | قَدْ نِلْتَ مِنْهُ فَخْرَ | |  | العَبْدِ الأَمِينْ | |  |
|  |  | بَينَ القِدِّيسِينْ! | | |  |  |
|  | عِنْدَ الرَّبِّ ٱشْفَعْ لَنا | |  | يا قِدِّيسَ لُبنَانَ | |  |
|  | يَرْضَ رَبُّنا | |  | أَن يَمْحُو خَطايانا | |  |
|  | يَشْفِي كُلَّ مَرْضانا | |  | وَيَرْحَمَ | |  |
|  |  | في النَّعِيمِ مَوتَانا! | | |  |  |

**الجماعة: أشعيا ٣٥: ١-٦، ١٠**

|  |  |  |  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| **\*** | سَتَفْرَحُ البَرِّيَّةُ والقَفْرُ | |  | وَتَبْتَهِجُ البَادِيَةُ وَتُزْهِرُ كالوَرْد | | |  |
| **\*\*** | تُزْهِرُ إِزْهارًا | |  | وَتَبْتَهِجُ ٱبْتِهاجًا مَعَ تَرْنِيم | | |  |
| **\*** | قَدْ أُوْتِيَتْ مَجْدَ لُبْنَانْ | |  | وَبَهاءَ الكَرْمَلِ والشَّارُونْ | | |  |
| **\*\*** | قَوُّوا الأَيْدِيَ المُسْتَرخِيَةْ | |  | وَشَدِّدُوا الرُّكَبَ الوَاهِنَةْ | | |  |
| **\*** | قُولُوا لِفَزِعِي القُلُوبْ | |  | تَقَوَّوا ولا تَخَافُوا،  هُوَذَا مَلِكُكُمْ هُو يَأْتِي وَيُخَلِّصُنَا | | |  |
| **\*\*** | حِينَئِذٍ تَتَفَتَّحُ عُيُونُ العُمْيِ | |  | وَآذانُ الصُّمِّ تَتَفَتَّحْ | | |  |
| **\*** | وَحِينَئِذٍ يَطْفُرُ الأَعْرَجُ كالأَيِّل | |  | وَيَتَرَنَّمُ لِسانُ الأَبْكَمْ | | |  |
| **\*\*** | وَالَّذينَ فَدَاهُمُ الرَّبّ | |  | يَرْجِعُونَ وَيَأْتُونَ إِلى صِهيُونَ بِتَرْنيمْ | | |  |
| **\*** | وَيَكُونُ عَلى رُؤُوسِهِمْ | |  | فَرَحٌ أَبَدِيّ | | |  |
| **\*/\*\*** | | أَلمَجْدُ للآبِ وَٱلابْنِ والرُّوحِ القُدُس | | |  | مِنَ الآنَ وإِلى أَبَدِ الآبِدينْ. |  |

**الشّمَّاس:** بَارِكْ يا سَيِّد، إِرْحَمْنا ٱللّٰهُمَّ وٱعْضُدْنَا. أيُّهَا الرَّبُّ يَسُوعُ المُصَلِّي وٱلعَامِلُ في النَّاصِرَة، لقد جَذَبْتَ بِمَثَلِكَ آلافَ ٱلمُتَوَحِّدِينَ النُّسَّاك، مِنْهُم شربلُ الذي قَضى سَبْعًا وَأَرْبَعينَ سَنَةً مِنْ حَياتِهِ الرُّهْبانِيَّةِ في صلاةٍ وَتَأَمُّلٍ وَرِسالَة، وفي شُغْلٍ يَدَوِيٍّ دَائِمٍ في الحَقْلِ والكَرْم، يَحْمِلُ سِلالَ العِنَبِ إلى المَعْصَرَةِ لا يَذُوقُ مِنْهَا حَبَّة! هَبْ لَنا، رَبِّ، أَن نَكونَ لكَ عَمَلَةً مُخْلِصِين، نُخْصِبُ التُّرْبَة، وَنُرَوْحِنُ المادَّة، وَنَعْجُنُ الأَرْضَ بِعَرَقِنَا، وَنُخَمِّرُها بالجِهادِ المُتَواصِل، فَنُمَجِّدَكَ الآنَ وإلى الأَبَد.

**اللحن الثاني: لْمَلْكُوتْ رَومُو**

**الجوق الأول:**

|  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- |
|  | أَجْفَانُ الضِّيَاءْ | |  | أَفْيَاءُ المَسَاءْ | | |  | رَنَّاتُ الغِناءْ | |  |
|  | تَتْلُو المَجْدَ لِلباري | | | |  | تَدْعُو الأَرْضَ والسَّماءْ: | | | |  |
|  | في تَذْكَارِ القِدِّيسِينْ | | | |  | يا أَجواقَ المُؤْمِنِينْ | | | |  |
|  |  | أَنْشِدُوا بالحُبِّ الأَمِينْ | | | | | | |  |  |

**الجوق الثاني:**

|  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- |
|  | شَرْبِلُ ٱسْتَهْواهْ | |  | شَوْقٌ صَوْبَ اللّٰهْ | | |  | فَٱخْتارَ سُكْناهْ | |  |
|  | في دَيرٍ نَاءٍ، غَنَّى | | | |  | مَعْبُودًا فيهِ جُنَّا! | | | |  |
|  | عاشَ لا يَبْغي سِواهْ | | | |  | بينَ شُغْلٍ وَصَلاهْ: | | | |  |
|  |  | شَرْبِلٌ سَكْرَانٌ في اللّٰهْ! | | | | | | |  |  |

**الجماعة:**

|  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- |
|  | يا مَنْ في دُنْيَاكْ | |  | كَرْمَى لِلْحُبِّ | | |  | ما ذَوَّقْتَ فَاكْ | |  |
|  | طَعْمَ العُنْقُودِ العَذْبِ | | | |  | إلاَّ مِنْ كَأْسِ الرَّبِّ! | | | |  |
|  | هَلْ ذُقْنَا طَعْمَ السَّماءْ؟! | | | |  | هَلْ عِشْنَا سِرَّ الفِداءْ؟! | | | |  |
|  |  | إيمانًا، حُبًّا، وَرَجَاءْ؟! | | | | | | |  |  |

**مزامير المساء  
من المزمور ١٤٠ – ١٤١**

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| لِتُقَمْ صَلاتي كَالبَخُورِ أَمامَك، وَرَفْعُ يَدَيَّ كَتَقْدِمَةِ المَساء. |  | **الشّمَّاس :** |
| لِتُقَمْ صَلاتي كَالبَخُورِ أَمامَك، وَرَفْعُ يَدَيَّ كَتَقْدِمَةِ المَساء. |  | **الجماعة :** |
| (تُعاد بعد كل مقطع) |  |  |
| إِليكَ أَصرُخ، يَا رَبِّي أَسْرِعْ إِليَّ، أَصِخْ لِصَوتي حِينَ أَصرُخُ إِلَيك. | **\*** | **الشّمَّاس :** |
| إِلَيكَ عَيناي، أَيُّها الرَّبُّ السَّيِّدُ، بِكَ ٱعْتَصَمْتُ فَلا تُفرِغْ نَفْسِي. | **\*** |  |
| يُحِيطُ بِي إِكلِيلٌ مِنَ الصِّدِّيقين، عِندَما تُكافِئُني. | **\*** |  |

**من المزمور ١١٨**

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| إِنَّ كَلِمَتَكَ مِصْبَاحٌ لِخُطايَ وَنُورٌ لِسَبيلي. |  | **الشّمَّاس :** |
| إِنَّ كَلِمَتَكَ مِصْبَاحٌ لِخُطايَ وَنُورٌ لِسَبيلي. |  | **الجماعة :** |
| (تُعاد بعد كل مقطع) |  |  |
| أَقْسَمْتُ وَسَأُنْجِزُ أَنْ أَحفَظَ أَحكَامَ عَدْلِكَ. | **\*** | **الشّمَّاس :** |
| وَرِثْتُ شَهَاداتِكَ إِلى الأَبَد لِأَنَّها سُرُورُ قَلبي. | **\*** |  |
| أَلمَجْدُ لِلآبِ والاِبنِ والرُّوحِ القُدُس إِلى الأَبَد. | **\*** |  |

**لحن: سُوغِيتُو**

**الجماعة:** (بين جوقَين ابتداءً من الشّمال)

|  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- |
| **ش** | شَوكُ عَدْنٍ فيكَ، رَبِّ، |  | صارَ شَوقًا، زَهْرَ حُبِّ! |  |
| **ر** | رَبُّ الأَرْضِ فيها قَرَّا، |  | في مَنْفَاها حَلَّى المُرَّا! |  |
|  |  |  |  |  |
| **ب** | بَرْدٌ، حَرٌّ، عُرْيٌ، جُوعُ، |  | ضِيقٌ، مَوتٌ، يا يَسُوعُ، |  |
| **ل** | ليسَ شَيءٌ عَنْكَ يَفْصِلْ، |  | كَنْزَ البِرِّ، البَرَّ شَرْبِلْ! |  |
|  |  |  |  |  |
| **ش** | إِبْنُ **شَعْبٍ** حُرٍّ صَامِدْ |  | مِثْلُ أَرْزِ الرَّبِّ خَالِدْ! |  |
| **ر** | إِبْنُ دَيْرٍ ضَمَّ **رُهْبَانْ** |  | مَاتُوا، صَانُوا حَقَّ الإيمانْ! |  |
|  |  |  |  |  |
| **ب** | إِبْنُ **بَيتٍ** عَالٍ عَالِقْ |  | بِأَغْصَانِ الأَرْزِ، عَابِقْ! |  |
| **ل** | إِبْنُ **لُبنانَ** المَحَبَّهْ: |  | عاشَ حَتَّى المَوْتِ حُبَّهْ! |  |
|  |  |  |  |  |
|  | صَلِّ عَنَّا أَنتَ شَرْبِلْ، |  | فينا رُوحُ الرَّبِّ يَنْزِلْ! |  |
|  | حَتَّى نَبْقَى شَعْبَ اللّٰهِ |  | نَكْسُو الدُّنْيَا وَجْهَ اللّٰهِ! |  |

**الشّمَّاس:** ستُومِنْ كَالُوس **وقوف**

**الجماعة:** كِيريالِيسُون

**الكاهن:** (مع التبخير) لِنَرْفَعَنَّ التَّسْبيحَ والمَجْدَ والإِكرامَ إِلى الآبِ الَّذي أَرسَلَ إلينا ٱبْنَهُ الوَحِيدَ فادِيًا وَمُخَلِّصًا؛ وإلى الابْنِ الحَبيبِ الَّذي تَأَلَّمَ وماتَ عَنَّا ذَبيحةً، فرفَعَ آلامَ البَشَرِ، عَبْرَ الأَجْيالِ، إلى مُسْتَوى الذَّبيحَة، تَسْتَمِدُّ قُوَّتَها مِنِ ٱتِّحادِها بِذَبيحَتِهِ؛ وإلى الرُّوحِ القُدُسِ الَّذي يَحِلُّ فينا لِيُقَدِّسَنَا بالمَحَبَّة. أَلصَّالِحِ الَّذي لَهُ المَجْدُ والإِكرامُ في هٰذا المَساءِ وكُلِّ أَيَّامِ حَياتِنا إِلى الأَبَد.

**الجماعة:** آمين

**الكاهن:** أَيُّها المَسِيحُ إِلٰهُنا، يا مَنْ دَعَوْتَ الأَبَ شَرْبِلَ لِيَقْتَفِيَ خُطاك، في نُورِ حَياتِكَ الخَفِيَّةِ وَتَضْحِيَتِكَ على الصَّليب، ثُمَّ نَقَلْتَهُ إليكَ عَشِيَّةَ ذِكْرَى مِيلادِكَ، فَطَبَعْتَ التَّاريخَ بِوَجْهِ الشَّبَهِ العَميقِ بينَ ميلادِكَ على الأَرْضِ مَعَنا، وميلادِ شَرْبِلَ مَعَكَ في السَّماء. ولقد شِئْتَ، رَبِّ، أَن تكونَ بينَ حياتِكَ وحياةِ شربِلَ على أَرْضِنا أَوجُهُ شَبَهٍ عديدة:

نَظِيرَكَ، وُلِدَ شربِلُ في قَرْيَةٍ كَبَيْتَ لَحْم، مِنْ أَبَوَينِ تَقِيَّينِ، فاضِلَين.

نَظِيرَكَ، عاشَ مِنْ عَمَلِ يَدَيهِ، في بقَاعْكَفْرا وفي الدَّيْر.

نَظِيرَكَ، وَحَدَ في القَفْرِ، لكي يَصُومَ وَيُصَلِّيَ وَيُجَرَّبَ، وَيَنْتَصِر.

نَظِيرَكَ، حَمَلَ صَليبَهُ، صَليبَ الحَياةِ النُّسْكِيَّةِ الشَّاقَّة، وأَوْجاعَ لِبْسِ المِسْحِ والحَديدِ الشَّائِك.

نَظِيرَكَ، بَذَلَ نَفْسَهُ في قُرْبانِهِ لِلآبِ السَّماويّ.

مِثْلَكَ، أُنزِلَ مِنْ جُلْجُلَةِ عَنَّايَا، وَدُفِنَ مُكَفَّنًا بِثَوبِهِ الرُّهْبانيّ.

مِثْلَكَ، وَقَد خَرَجَ مِنْ جَنْبِكَ المَطْعُونِ بالحَرْبَةِ دَمٌ وَمَاء، سالَ مِنْ جُثْمانِهِ ماءٌ ودمّ.

مِثْلَكَ، وَقَدْ تَوَهَّجَ قَبْرُكَ بِنُورِ المَجْدِ، سَطَعَ على قَبْرِهِ نُورٌ عَجيب.

مِثْلَكَ، وَبِكَ شَفَى المَرْضَى، وَتَقاطَرَتِ الجُمُوعُ غَفِيرَةً، مِنْ تَحْتِ كُلِّ كَوْكَبٍ، إلى قَبْرِهِ المَجِيد.

مِثْلَكَ، وقَد بَشَّرَ هامَةُ الرُّسُلِ بِقِيامَتِكَ يَومَ العَنصَرَة، أَعلَنَ نائِبُكَ خَلِيفَةُ بُطرُسَ تَطويبَهُ في تِلْكَ العَنصَرَةِ الجَدِيدَة، خِتامِ المَجمَعِ المَسكونِيّ، أَضخَمِ تَجَمُّعٍ مَسيحِيٍّ في تاريخِ الكَنيسَة.

لِذٰلِكَ نَتَرَتَّمُ، على عِطرِ هذا البَخُور، بالصَّلاةِ التي كانَتْ عُرْبُونَ ٱتِّحادِ حَياةِ شَرْبِلَ بِحَياتِكَ، يُرَدِّدُها كُلَّ يَومٍ في القُدَّاس: "وَحَّدْتَ، يا رَبّ، لاهُوتَكَ بِناسُوتِنا، وَناسُوتَنا بلاهُوتِكَ، حَياتَكَ بِمَوْتِنا، وَمَوْتَنا بِحَياتِكَ، أَخَذْتَ مَا لَنا وَوَهَبْتَنا مَا لَكَ، لِتُحْيِيَنَا وتُخَلِّصَنا. لَكَ المَجْدُ إلى الأَبَد".

**الجماعة:** آمين.

**جلوس**

**لحن: قُوم فَولُس**

|  |  |  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- |
|  | ثَرْوَةُ الدُّنْيَا بِعَيْنَيْكَ ٱفْتِقَارْ | |  | وأَمَانِيها هَباءٌ وَغُبَارْ | |  |
|  | بِتَّ مِنْهَا بَينَ لَيلٍ وَنَهَارْ | |  | في الأَعالي وَهْيَ في أَقْـصَى قَرارْ | |  |
|  | | كَمْ لَيالِيكَ الطِّوَالْ |  | رَجَّعَتْ عَنْكَ ٱبْتِهالْ |  | |
|  | | خَشَعَ ٱللَّيلُ وَقَالْ |  | تَحْتَكَ المَرْكَعُ سَالْ |  | |
|  | طَاعَةٌ فَقْرٌ عَفافٌ تاجُ غَارْ | |  | لِمَسَاعِينا لَآلِيهِ مَنَارْ | |  |

**الكاهن:** تَلَقَّ، أَيُّها الرَّبُّ يَسوع، بِرِضًى وَطِيبِ نَفْس، ما سَكَبْنا في صَلاتِنا وَعُطورِنا مِنْ قُلُوبِنا وَنُفُوسِنا على قَدَمَيك! كما سَرَّكَ وَأَرْضَاكَ صَفِيُّكَ شَرْبِل، في لَيالِيهِ المُشِعَّةِ بِلَهَبِ حُبِّهِ لَكَ، المَغْمُورَةِ بِدُمُوعِ وَجْدِهِ بِكَ، وَشَوْقِهِ إليكَ: جُدْ عَلَيْنا بِبَعْضِ ما جُدْتَ عَلَيْهِ. أَلْهِمْنا أَنْ نُحِبَّكَ حُبًّا كَبِيرًا كِبَرَ ٱسْمِكَ الذي أَنْعَمْتَ عَلَيْنا بأَنْ نَحْمِلَهُ وَسْمًا حَيًّا أَبَدِيًّا، فنرفَعَ إلَيكَ المَجْدَ إلى الأَبَد.

**الجماعة:** آمين.

**مزْمُورُ القِراءَات: رَمْرِمَين**

**الجوق الثَّاني:**

|  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- |
|  | بِيعَةَ اللهِ، سُـرِّي |  | وَافْرَحِي بالقِدِّيسِينْ |  |
|  | عَاشُوا في رُوحِ البِرِّ |  | عِنْدَ الرَّبِّ مَرْضِيِّينْ |  |

**الجوق الأوَّل:**

|  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- |
|  | سَبِّحِي الرَّبَّ عَنِّي |  | وَافْرَحِي بالقِدِّيسِينْ |  |
|  | إِمْدَحِيهِ وَغَنِّي |  | عِنْدَ الرَّبِّ مَرْضِيِّينْ |  |

**الجماعة:**

|  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- |
|  | لِلمَسِيحِ الغَفُورِ |  | نَحْنُ نُنْشِدُ التَّقْدِيسْ |  |
|  | يَهْدِينَا دَرْبَ النُّورِ |  | فيكَ، شَرْبِلُ القِدِّيسْ |  |

**القراءات** (أنظر ملحق القراءات)

**لحن: باعوت مار يعقوب**

**الجماعة:**

|  |  |  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- |
|  | صَلِّ عَنَّا |  | يا شَرْبِلُ |  | صَلِّ عَنَّا |  |
|  | يَسْمَعْ صَوتَ |  | ٱلحُبِّ، يَرْضَ |  | اللهُ عَنَّا |  |

**الجوق الأوَّل:**

|  |  |  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- |
|  | آبَ ٱلحَقِّ |  | قَد أَرضَاكَ |  | الاِبْنُ المَذْبُوحْ |  |
|  | إيَّاهُ ٱقْبَلْ |  | ماتَ عَنِّي |  | الشَّافي المَجْرُوحْ |  |
|  | فَٱرْضَ عَنِّي |  | وٱقْبَلْ مِنِّي |  | هٰذا القُرْبانْ |  |
|  | لا! لا تَذْكُرْ |  | لي آثامي |  | أَنْتَ الرَّحْمانْ |  |

**الجوق الثّاني:**

|  |  |  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- |
|  | غَالٍ ذاكَ |  | الدَّمُّ الجاري |  | يُرْوِي الأَجيالْ |  |
|  | فَهْوَ عَنِّي |  | لا يَنْفَكُّ |  | حَرَّ التَّسْآلْ |  |
|  | وِقْرَ الإثْمِ |  | لُطْفَ الحُبِّ |  | ضَعْ في المِيزانْ |  |
|  | يَرْفَعْ لُطْفُ |  | الحُبِّ العَذْبِ |  | وِقْرَ الأَكْوانْ |  |

**الجوق الأوَّل:**

|  |  |  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- |
|  | ها الآثامُ |  | وَالمَذْبُوحُ |  | عَنْهَا الأَغْلَى |  |
|  | مَهْمَا تَكْبُرْ |  | فَالتَّكْفِيرُ |  | مِنْها أَعْلَى |  |
|  | إنِّي الخاطِي |  | وَالمَحْبُوبُ |  | قَاسَى الوَيْلاتْ |  |
|  | وَهْيَ تَقْوَى |  | أَنْ تُرْضِيكَ |  | تُحْيِي الأَمْواتْ |  |

**الجوق الثّاني:**

|  |  |  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- |
|  | أُشْدُوا المجْدَ |  | مَنْ أَعْطَانا |  | الاِبْنَ الأَوْحَدْ |  |
|  | وَالـشُّكْرانَ |  | مَنْ بِالصَّلْبِ |  | الكُلَّ وَحَّدْ |  |
|  | غَنُّوا الرُّوحَ |  | المُعْطِي مِلْءَ |  | سِـرِّ التَّجْدِيدْ |  |
|  | رَبَّ الحُبِّ |  | مُحْيِي الكُلِّ |  | غَنُّوا التَّمْجِيدْ |  |

**الجماعة:**

|  |  |  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- |
|  | عَظِّمْ وٱرْفَعْ |  | ذِكْرَ العَذْرَا |  | وَالقِدِّيسِينْ |  |
|  | جُدْ وٱرْحَمْنا |  | طَيِّبْ ذِكْرَى |  | المَوْتَى. آمِينْ! |  |

ܒܳܥܽܘܬܳܐ ܕܡܳܪܝ ܝܰܥܩܽܘܒ

**الجوق الأَوَّل:**

|  |  |  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- |
|  | ܐܰܒܳܐ ܕܩܽܘܫܬܳܐ |  | ܗܳܐ ܒܪܳܟ ܕܶܒܚܳܐ |  | ܕܰܡ̇ܪܰܥܶܐ ܠܳܟ |  |
|  | ܠܗܳܢܳܐ ܩܰܒ̣ܶܠ |  | ܕܰܚܠܳܦܰܝ ܡܺܝ̣ܬ |  | ܘܶܐ݀ܬܚܰܣܶܐ ܒܶܗ |  |
|  | ܗܳܐ ܩܽܘܪܒܳܢܳܐ |  | ܣܰܒ̣ ܡܶܢ ܐܺܝ̈ܕܰܝ |  | ܘܶܐܬܪܰܥ̣ܳܐ ܠܺܝ |  |
|  | ܘܠܳܐ ܬܶܬܕܟ̣ܰܪ ܠܺܝ |  | ܚ̈ܛܳܗܶܐ ܕܣ̇ܶܥܪܶܬ |  | ܩܕܳܡ ܪܰܒܽܘܬܳܟ |  |

**الجوق الثّاني:**

|  |  |  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- |
|  | ܗܳܐ ܕܡܶܗ ܐܰܫܺܝܕ |  | ܥܰܠ ܓܳܓܽܘܠܬܳܐ |  | ܡܶܛܽܠ ܦܽܘܪܩܳܢܝ |  |
|  | ܘܒ̇ܳܥܶܐ ܚܠܳܦܰܝ |  | ܩܰܒ̣ܶܠ ܒܳܥܽܘܬܝ |  | ܡܶܛܽܠܳܬܶܗ |  |
|  | ܟܡܳܐ ܠܺܝ ܚܰܘܒ̈ܶܐ |  | ܟܡܳܐ ܠܳܟ ܪܰܚܡ̈ܶܐ |  | ܐܶܢ ܬܳܩܶܠ ܐܰܢ̱ܬ |  |
|  | ܚܢܳܢܳܟ ܢ̇ܳܬܰܥ |  | ܛܳܒ ܡܶܢ ܛܽܘܪ̈ܶܐ |  | ܕܰܬܩܺܝܠܺܝܢ ܠܳܟ |  |

**الجوق الأوّل:**

|  |  |  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- |
|  | ܚܽܘ̣ܪ ܒܰܚ̈ܛܳܗܶܐ |  | ܘܚܽܘ̣ܪ ܒܰܥܠܳܬܳܐ |  | ܕܰܚܠܳܦܰܝܗܽܘܢ |  |
|  | ܕܣܰܓܺܝ ܪܰܒܳܐ |  | ܥܠܳܬܳܐ ܘܕܶܒܚܳܐ |  | ܡܶܢ ܚܰܘ̈ܒܳܬܳܐ |  |
|  | ܡܶܛܽܠ ܕܰܚ̇ܛܺܝܬ |  | ܨ̈ܶܨܶܐ ܘܪܽܘܡܚܳܐ |  | ܣ̣ܒܰܠ ܚܰܒܺܝܒܳܟ |  |
|  | ܘܣ̇ܳܦܩܺܝܢ ܚܰܫ̈ܰܘܗ̱ܝ |  | ܕܰܢܪܰܥ̣ܽܘܢܳܟ |  | ܘܰܒܗܽܘܢ ܐܺܚ̇ܶܐ |  |

**الجماعة:**

|  |  |  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- |
|  | ܫܽܘܒܚܳܐ ܠܰܐܒܳܐ |  | ܕܫ̣ܰܕܰܪ ܠܰܒܪܶܗ |  | ܡܶܛܽܠܳܬܰܢ |  |
|  | ܘܣܶܓܕܬܳܐ ܠܰܒܪܳܐ |  | ܕܒܰܙܩܺܝܦܽܘܬܶܗ |  | ܚ̣ܰܪܰܪ ܟܽܘܠܳܐ |  |
|  | ܬܰܘܕܺܝ ܠܪܽܘܚܳܐ |  | ܕܒܶܗ ܐܶܫܬ̣ܰܡܠܺܝ |  | ܪܳܐܙ ܦܽܘܪܩܳܢܰܢ |  |
|  | ܒܪܺܝܟ ܕܰܒܚܽܘܒܶܗ |  | ܐܰܚ̣ܺܝ ܠܟܽܠܰܢ |  | ܘܠܶܗ ܬܶܫܒܽܘܚܬܳܐ |  |

**صلوات الختام**

**وقوف**

**المحتفل:** فَلْنَشْكُرِ الثَّالُوثَ الأَقْدَسَ والمُمَجَّدَ وَلْنَسجُدْ لَهُ (تنحني الجماعة) ونُسَبِّحْهُ الآبَ والابنَ والرُّوحَ القُدُس. آمين.

كيرياليسون، كيرياليسون، كيرياليسون.

**المحتفل والجماعة:** قَدِيشَاتْ آلُوهُو، قَدِيشَاتْ حَيِلْتُونُو، قَدِيشَاتْ لُومُويُوتُو  
إِتْرَاحَامِ عْلَيْن

**الجماعة:** أَبانا الّذي في السَّماوات...

**المحتفل:** أَيُّها الفَادي الحَبِيب، إنَّ صَفِيَّكَ شَرْبِل، مَدَى تِسْعَةٍ وَثَلاثِينَ عامًا مِنْ حَيَاتِهِ الكَهْنُوتِيَّة، ما ٱنْفَكَّ يَحْتَفِلُ بِقُدَّاسِهِ، جاعِلاً إيَّاهُ مِحْوَرَ نَهَارِهِ وَقَاعِدَةَ حَياتِهِ، يَرْفَعُ قُرْبَانَهُ وَمَعَهُ بِلادَهُ وَرَهْبَانِيَّتَهُ والكَنِيسَةَ والبَشَرِيَّةَ جَمْعَاء. إِقْبَلْ، اللّٰهُمَّ، تِلْكَ الصَّلاةَ الَّتي رَدَّدَها شَرْبِلُ في قُدَّاسِهِ الأَخير، وٱقْبَلْ صَلاتَنا، وٱجْعَلْ حَياتَنا ذَبِيحَةً تَتَجَدَّدُ كُلَّ يَومٍ بِقُوَّةِ ذَبِيحَتِكَ، إرْضَاءً لِلآبِ الحَقِّ والِدِكَ، في وَحْدَةِ رُوحِكَ الحَيِّ القُدُّوس، إِلى الأَبَد.

**الجماعة:** آمين.

**\*\*\***

# صلاة الصباح

**وقوف**

**المحتفل:** أَلمَجْدُ للآبِ وَالابنِ وَالرُّوحِ القُدُسِ منَ الآنَ وَإِلى الأَبَد

**الجماعة:** آمين

**المحتفل:** إِلَيكَ، أللّٰهُمَّ الآب، نَبْتَكِر، على غِرارِ شَرْبِل؛ فَكانَ يَنْهَضُ مِنَ النَّوْمِ مُتَّجِهًا إِلى الكنيسَة، يَمْكُثُ فيها زُهاءَ خَمْسِ ساعات، جاثِيًا مُحَدِّقًا إلى بَيتِ القُرْبان، أَو خافِضَ الرَّأْسِ في تَأَمُّلٍ عَميق، وَهُوَ شاخِصٌ إِلى العَلاءِ قَلْبًا وَنَفْسًا وَفِكْرًا. هَبْ لَنا، اللّٰهُمَّ، أَن تَكُونَ صَلاتُنا صَلاتَهُ، هَمْسًا في الأَعْماق، وٱسْتِماعًا باطِنِيًّا إلى صَوتِ إِلْهاماتِكَ وَقُوَّةً وَشَجاعَةً في تَلْبِيَةِ النِّداء، فَنَرفَعَ المَجْدَ والشُّكرَ إِلَيكَ وَإِلى ابْنِكَ الوَحِيدِ وَرُوحِكَ القُدُّوس، الآنَ وَإِلى الأَبَد.

**الجماعة:** آمين.

**جلوس**

**الشّمَّاس:** بَارِكْ يا سَيِّد. إِرْحَمْنا ٱللّٰهُمَّ واعْضُدْنا. أَيُّها الرَّبُّ يَسُوع، مِثْلَما تَعَوَّدْتَ القِيامَ باكِرًا جِدًّا في اللَّيْل، والانْفِرادَ في مَكانٍ قَفْرٍ تُصَلِّي، فَيَقْصِدُ إِلَيكَ النَّاسُ مِنْ كُلِّ جِهَة، لِتُسْمِعَهُمْ كَلامَ الحَياةِ الأَبَدِيَّة، وَتَشْفِيَهُمْ مِنْ كُلِّ مَرَضٍ وَضُعْف: هٰكذا أَرَدْتَ شَرْبِلَ عَلى مِثَالِكَ تَتَهافَتُ الجَماهِيرُ إِلى ضَريحِهِ بِإِيمانٍ وَصَلاة، طَلَبًا لِنِعْمَةٍ أَو شُكْرًا عَلَيها. إِجعَلْ، رَبِّ، حَديثَ العالَمِ كُلِّهِ عَنْ عَجائِبِ صَفِيِّكَ شَرْبِلَ حَدِيثًا فَعَّالاً، يُحْدِثُ ٱنْقِلابًا في الحَياة، وَرُجُوعًا إِلى الإيمان، وٱعْتِصامًا بِرُوحِ الصَّلاةِ وأَعْمالِ البِّر. تَبَارَكْتَ، ٱللّٰهُمَّ، في قِدِّيسِيكَ إِلى الأَبَد.

**اللَّحن الأوّل: فْشِيطُو**

**الجوق الأوّل:**

|  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- |
|  | هَلِلُويَا |  |  |  |
|  | ما أَبْهَى وَجْهَ الفادي |  | يَعُودُ الأَرْضَا |  |
|  | في شَرْبِلَ الجَوَّادِ |  | كي يَشْفِي المَرْضَى! |  |
|  | بَلْ يُغْنِي الكُلّ |  | فَيضَ إنْعَامِ |  |
|  | كُلَّ مُعْتَلّْ |  | مُضْنَى أَسْقَامِ |  |
|  | مَنْ يَكْفِيكَ، يا رَبِّ، |  | الحَمْدَ وٱلمَجْدَا؟! |  |
|  | عَنْ بَحْرِ ذاكَ الحُبِّ |  | الرَّحْبِ، لا حَدَّا؟! |  |
|  | هَلِلُويا |  | في شَرْبِلَ ٱلبارّ! |  |

**الجوق الثاني:**

|  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- |
|  | هَلِلُويَا |  |  |  |
|  | شَعْبٌ مِنْ كُلِّ مَحْفِلْ |  | شَادٍ لِشَـرْبِلْ |  |
|  | كُلُّ ذِي سُؤْلٍ نَالَ، |  | ما شَاءَ نالَ: |  |
|  | إسْمٌ كالنُّورْ |  | قَدْ لَفَّ الكَونَا |  |
|  | كَنْزٌ مَوفُورْ |  | فَيَّاضٌ عَونَا! |  |
|  | يا رَبِّ، فينا أَبْقِ |  | ذَاكَ المُحَيَّا |  |
|  | لِلدَّرْبِ نُورَ الحَقِّ |  | ٱلمِثَالَ الحَيَّا |  |
|  | هَلِلُويا |  | في شَرْبِلَ ٱلبارّ! |  |

**الجماعة:**

|  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- |
|  | هَلِلُويَا |  |  |  |
|  | يا ذَا السُّلْطانِ المُطْلَقْ |  | شَافِي مَرْضَانَا |  |
|  | لِلْمَضْنُوكِ صَوتَ الحَقّ |  | يَدْعُو الإيمَانَا! |  |
|  | إنَّا جِينَا |  | نَبْغِي نُعْمَاكَا! |  |
|  | هَلْ تُقْصِينَا، |  | رَبِّ؟ – حَاشاكَا! |  |
|  | نَشْدُو لِلآبِ الحاني |  | الاِبْنِ الحَنَّانِ |  |
|  | نَشْدُو لِلرُّوحِ القُدْسِ |  | في كُلِّ آنِ |  |
|  | هَلِلُويا |  | في شَرْبِلَ ٱلبارّ! |  |

**الجماعة: المزمور ٩٢ (٩١): ٢-٦، ١٣-١٦**

|  |  |  |  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| **\*** | صَالِحٌ الاِعْتِرافُ لِلرَّبِّ | |  | وَالإشادَةُ لِاسْمِكَ أَيُّها العَلِيّ | | |  |
| **\*\*** | أَلإعْلانُ بِمَحَبَّتِكَ في الغَدَاةِ | |  | وَبِأَمانَتِكَ في اللَّيالِي | | |  |
| **\*** | عَلى عُشارِيِّ الأَوْتارِ | |  | وَعَلَى العُودِ وأَلْحَانِ الكِنَّارَة | | |  |
| **\*\*** | لِأَنَّكَ يا ربُّ فَرَّحْتَني بِصُنْعِكَ | |  | لِأَعْمَالِ يَدَيكَ أُرَنِّمْ | | |  |
| **\*** | ما أَعْظَمَ أَعْمالَكَ يا رَبُّ | |  | قَدْ عَمُقَتْ أَفْكارُكَ جِدًّا | | |  |
| **\*\*** | أَلصِّدِّيقُ كالنَّخْلِ يُزْهِرُ | |  | وَمِثْلَ أَرزِ لُبْنَانْ يَنْمِي | | |  |
| **\*** | أَلمَغْروسُونَ في بَيْتِ الرَّبِّ | |  | يُزْهِرُونَ في دِيَارِ إلٰهِنَا | | |  |
| **\*\*** | في المَشِيْبِ نَفْسِهِ يُثْمِرُونَ | |  | وَيَكُونونَ سِمانًا أَغِضَّةْ | | |  |
| **\*** | فَيُخْبِرونَ بأَنَّ الرَّبَّ مُسْتَقِيمٌ | |  | صَخْرَتي وَلا ظُلْمَ فِيهْ | | |  |
| **\*/\*\*** | | أَلمَجْدُ لِلآبِ والٱبْنِ وَالرُّوحِ القُدُسْ | | |  | مِنَ الآنَ وَإلَى أَبَدِ الآبِدينْ. |  |

**الشّمَّاس:** بارِكْ يا سَيِّد. إرْحَمْنا ٱللّٰهُمَّ وٱعْضُدْنا. يا مَنْ صَنَعْتَنا عَلى صُورَتِكَ وَمِثالِكَ، وَجَعَلْتَ لَنا الأَرْضَ نَحْرُثُها بِعَرَقِ الجَبِين، ونَأْكُلُ جَنَاها شاكِرِين. أَعْطِنا أَنْ نَجْلُوَ صُورَتَكَ فينا، على مِثالِ شَرْبِل، عامِلِينَ في كَرْمِكَ مِنَ الصَّبَاحِ إلى المَسَاء، فَنُسْهِمَ في فِدَاءِ الخَلِيقَةِ بِأَسْرِها، وَهِيَ تَئِنُّ وَتَتَمَخَّضُ بٱنْتِظَارِ تَجَلِّيكَ فينا، نَحْنُ أَبناءَكَ، حَتَّى تَتَمَجَّدَ هِيَ أَيضًا فينا. لَكَ المَجْدُ إِلى الأَبَد.

**اللَّحن الثَّاني: حْدَوْ زَدِيقِه**

**الجوق الأول:**

|  |  |  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- |
|  | يُحْيِي اللَّيلَ شَرْبِلُ |  | حَتَّى تَلْقَى |  | عَيْنَاهُ وَجْهَ الضِّياءْ |  |
|  | في قَلْبِهِ يَحْمِلُ |  | قَلْبَ الدُّنْيَا |  | تَشْتَاقُ نُورَ السَّماءْ |  |
|  |  | هَلِلُويَا، نِعْمَ الرَّجَاءْ! | | |  |  |

**الجوق الثاني:**

|  |  |  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- |
|  | "تُسْقِي الأَرْضَ بالدَّمْعِ!" |  | لِلإنْسانِ |  | في عَدْنٍ قَالَ اللهُ! |  |
|  | قَدْ ذَابَ مِثْلَ الشَّمْعِ: |  | رَوَّى الأَرْضَ |  | شَرْبِلٌ مِنْ دِمَاهُ! |  |
|  |  | هَلِلُويَا، يا طُوبَاهُ! | | |  |  |

**الجماعة:**

|  |  |  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- |
|  | قِدِّيسٌ مِنْ عِنْدِنَا |  | مِنْ شَهْقَاتِ |  | الأَرْزِ مِنْ صَخْرِ الصَّوَّانْ |  |
|  | يا شَرْبِلُ ٱشْفَعْ لَنا |  | قَدْ أَعْطاكَ |  | رَبُّكَ مَجْدَ لُبْنَانْ |  |
|  |  | هَلِلُويَا، إِحْفَظْ لُبْنانْ! | | |  |  |

**تسبحة النور لمار أفرام**

**الجماعة:** (تختار أحد القسمَين)

**القسم الأوّل**

|  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- |
|  | **أَشْـرَقَ النُّورُ عَلى الأَبْرارْ** |  | **وٱلفَرَحُ عَلى مُسْتَقِيمِي ٱلقُلُوبْ** |  |
|  |  | **\*\*\*** |  |  |
| **ي** | يَسُوعُ رَبُّنا ٱلمَسِيحْ |  | أَشْـرَقَ لَنا مِنْ حَشَا أَبِيهِ |  |
|  | فَجَاءَ وَأَنْقَذَنَا مِنَ ٱلظُّلْمَهْ |  | وَبِنُورِهِ ٱلوَهَّاجِ أَنَارَنَا |  |
|  |  |  |  |  |
| **ا** | إِنْدَفَقَ ٱلنَهارُ على البَشَـرْ |  | وَٱنهَزَمَ سُلْطَانُ اللَّيلْ |  |
|  | مِنْ نُورِهِ شَـرَقَ عَلَينَا نُورْ |  | وَأَنَارَ عُيُونَنَا المُظْلِمَة |  |
|  |  |  |  |  |
| **س** | سَنِيَّ مَجْدِهِ أَفَاضَ عَلى ٱلمَسْكُونَهْ |  | وَأَنَارَ ٱللُّجَجَ ٱلسُّفْلَى |  |
|  | مَاتَ المَوْتُ وبَادَ الظَّلامْ |  | وَتَحَطَّمَتْ أَبْوَابُ ٱلجَحِيمْ |  |
|  |  |  |  |  |
| **و** | وَأَنَارَ جَمِيعَ البَرايَا |  | وَمُظْلِمَةً كَانَتْ مُنْذُ القَدِيمْ |  |
|  | قَامَ الأَمْوَاتُ الراَقِدُونَ في ٱلتُرَابْ |  | وَمَجَّدوا لأَنَّهُ صَارَ لَهُمْ مُخَلِّصْ |  |
|  |  |  |  |  |
| **ع** | عَمِلَ خَلاصًا وَوَهَبَ لَنَا الحَيَاة |  | وَصَعِدَ إِلى أَبِيهِ ٱلعَلِيّ |  |
|  | وَإِنَّهُ آتٍ بِمَجْدٍ عَظِيمْ |  | يُنِيرُ العُيونَ التي ٱنتَظَرَتْهُ |  |
|  |  | **\*\*\*** |  |  |
|  | **أَشْـرَقَ النُّورُ عَلى الأَبْرارْ** |  | **وٱلفَرَحُ عَلى مُسْتَقِيمِي ٱلقُلُوبْ** |  |

**القسم الثّاني**

|  |  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- |
|  | **أَشْـرَقَ النُّورُ عَلى الأَبْرارْ** |  | | **وٱلفَرَحُ عَلى مُسْتَقِيمِي ٱلقُلُوبْ** |  |
|  |  | **\*\*\*** | |  |  |
| **م** | مَلِكُنَا آتٍ بِمَجْدِهِ العَظِيمْ |  | | لِنَشْعَلَنَّ سُرْجَنَا وَنَخْرُجْ إِلَيه |  |
|  | وَلْنَفْرَحَنَّ بِهِ كَمَا فَرِحَ بِنَا |  | | فَيُفَرِّحَنَا بِنُورِهِ الوَضَّاحْ |  |
|  |  |  | |  |  |
| **س** | سَاطِعَ المَجدِ نَرْفَعُ إِلى جَلالِهِ |  | | لِنَحْمَدَنّ أَبَاهُ العَلِيّ |  |
|  | فَقَدْ أَغْزَرَ مَراحِمَهُ وَأَرْسَلَهُ إِليْنَا |  | | فَأَنْشَأَ لَنَا رَجَاءً وَخَلاصَا |  |
|  |  |  | |  |  |
| **ي** | يُطْلُعُ نَهَارُهُ فَجْأَةً |  | | فَيَخْرُجُ إِلَيهِ القِدِّيسُونْ |  |
|  | وَيُشْعِلُ المَصَابِيحْ |  | | كُلُّ الَّذِينَ تَعِبُوا وكافَحُوا وَٱسْتَعَدُّوا |  |
|  |  |  | |  |  |
| **ح** | حِينَئِذٍ يَفْرَحُ المَلائِكَةُ وجُنُودُ السَما | |  | بِمَجْدِ الأَبْرَارِ وَالصِّدِّيقِينْ |  |
|  | تَعْلُو الأَكَالِيلُ رُؤُوسَهُم |  | | وَهُمْ يُشِيدُونَ مَعًا وَيُهَلِّلُونْ |  |
|  |  |  | |  |  |
| **ا** | أَيُّها الإِخْوَةُ هُبُّوا وَٱسْتَعِدُّوا |  | | فَنَحْمَدَ مَلِكَنَا وَمُخَلِّصَنَا |  |
|  | فَإِنَّهُ آتٍ بِمَجْدِهِ |  | | يُفَرِّحُنَا بِنُورِهِ البَهِيِّ في المَلَكُوتْ |  |
|  |  | **\*\*\*** | |  |  |
|  | **أَشْـرَقَ النُّورُ عَلى الأَبْرارْ** |  | | **وٱلفَرَحُ عَلى مُسْتَقِيمِي ٱلقُلُوبْ** |  |

**الشّمَّاس:** بارِكْ يا سَيِّد. إِرْحَمْنَا ٱللّٰهُمَّ واعْضُدْنَا. يا رَبَّنا يَسُوع، يا مَنْ دَعَوْتَ شَرْبِلَ في الحادِيَةِ والثلاثينَ مِنْ عُمْرِهِ، فَوَسَمْتَهُ بِسِرِّ الكَهَنُوتِ الأَبَدِيّ، فعاشَ حَياتَهُ كُلَّها، وَيَداهُ عابِقَتَانِ بِشَذَا المَيرُونِ المُقَدَّس، وَرُوحُهُ سَكْرَى بِعَظَمَةِ السِّرِّ الرَّهِيب، هَبْ لَنا كَهَنَةً قِدِّيسِين، يَحْيَونَ في حَضْرَتِكَ، ويكُونُونَ في حَياتِهِمْ شُهُودَ مَحَبَّةٍ لَكَ، يُواصِلُونَ بِنِعْمَتِكَ سِرَّ الفِداء، لا تَبْرَحُ بِهِ تُخَلِّصُ العالَم. لَكَ المَجْدُ إلى الأَبَد.

**اللَّحن الثَّالث: سَتْرُونُنْ**

**الجوق الأوّل:**

|  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- |
|  | شَرْبِلُ البَرُّ الكاهِنْ |  | عاشَ سِـرَّ الفِدَاءِ |  |
|  | أَطْيابَ الدُّنْيَا رَاهِنْ |  | لِلْحُبِّ والعَطَاءِ! |  |

**الجوق الثاني:**

|  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- |
|  | قَلْبٌ حُرٌ مَسْؤُولُ |  | شَطْرٌ مِنْ قَلْبِ الفادي |  |
|  | شَوقٌ حَرٌّ يَقُولُ: |  | آنَ يَومُ الحِصَادِ! |  |

**الجماعة:**

|  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- |
|  | هَبْ لَنا، رَبِّ، دَومًا |  | عُمَّالاً مُخْلِصِينَ |  |
|  | وٱجْمَعْ بَنِيكَ يَومًا |  | في جَوقِ القِدِّيسِينَ! |  |

**مزامير الصباح**

**الجماعة:** (تختار أحد المزامير الثّلاثة)

**المزمور 148**

**الجماعة:**

|  |  |  |  |  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| **\*** | هَلِلُويَا. سَبِّحُوا الرَّبَّ مِنَ السَمَاوَات | |  | سَبِّحُوهُ في الأَعَالِي. | | |  | |
| **\*\*** | سَبِّحُوهُ يا جَمِيعَ مَلائِكَتِهِ | |  | سَبِّحُوهُ يا جَمِيعَ جُنُودِهِ. | | |  | |
| **\*** | سَبِّحِيهِ أَيَّتُهَا الشَّمْسُ وَالقَمَر | |  | سَبِّحِيهِ يا جَمِيعَ كَواكِبِ النُّور. | | |  | |
| **\*\*** | سَبِّحِيهِ يا سَمَاءَ السَّمَاوَات | |  | ويا أَيَّتُها المِياهُ الَّتي فَوْقَ السَّمَاوَات. | | |  | |
| **\*** | لِتُسَبِّحْ هٰذِهِ ٱسْمَ الرَّبّ | |  | فَإِنَّهُ هُوَ أَمَرَ فَخُلِقَت. | | |  | |
| **\*\*** | وَأَقَامَهَا إِلى الدَّهْرِ وَالأَبَد | |  | جَعَلَ لَها رَسْمًا فَلا تَتَعَدَّاه. | | |  | |
| **\*** | سَبِّحِي الرَّبَّ مِنَ الأَرض | |  | أَيَّتُها التَّنَانِينُ وَجَمِيعَ الغِمَار. | | |  | |
| **\*\*** | أَلنَّارُ والبَرَدُ ٱلثَّلْجُ وَالضَّبَاب | |  | أَلرِّيحُ العَاصِفَةُ المُمْضِيَةُ كَلِمَتَهُ. | | |  | |
| **\*** | أَلجِبَالُ وَجَمِيعَ التِّلال | |  | أَلشَّجَرُ المُثْمِرُ وجَمِيعَ الأَرْز. | | |  | |
| **\*\*** | أَلوُحُوشُ وجَمِيعُ البَهَائِم | |  | أَلدَّبَّابَاتُ وَالطُّيُورُ ذَاتُ الأَجْنِحَة. | | |  | |
| **\*** | مُلُوكُ الأَرْضِ وَجَمِيع الشُعُوب | |  | أَلرُّؤَساءُ وَجَمِيعُ قُضَاةِ الأَرْض. | | |  | |
| **\*\*** | أَلأَحْدَاثُ وَالعَذَارَى | |  | أَلشُّيُوخُ مَعَ الصِّبْيَان. | | |  | |
| **\*** | لِيُسَبِّحْ هٰؤُلاءِ ٱسْمَ الرَّبّ | |  | فَإِنَّ ٱسْمَهُ وَحْدَهُ عَالٍ. | | |  | |
| **\*\*** | وَجَلالَهُ فَوْقَ الأَرْضِ وَالسَّمَاوَات | |  | وَقَدْ أَعْلَى قَرْنًا لِشَعْبِهِ. | | |  | |
| **\*** | لِيَكُنْ التَّسْبِيحُ في أَفْوَاهِ جَمِيعِ أَصْفِيَائِهِ | | | |  | شَعْبِهِ المُقَرَّبِ إِلَيه. هَلِلُويَا. | |  |
| **\*/\*\*** | | أَلمَجْدُ للآبِ والابنِ والرُّوحِ القُدُس | | |  | مِنَ الآنَ وإِلى أَبَدِ الآبِدِينْ. |  | |

**المزمور 149**

**الجماعة:**

|  |  |  |  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| **\*** | هَلِلُويَا. رَنِّمُوا لِلرَّبِّ تَرْنِيمًا جَدِيدًا | |  | أَقِيمُوا تَسْبِحَتَهُ في مَجْمَعِ الأَصْفِيَاء. | | |  |
| **\*\*** | لِيَفْرَحْ إِسْرائيلُ بِصَانِعِهِ | |  | لِيَبْتَهِجْ بَنُو صِهْيُونَ بِمَلِكِهِم. | | |  |
| **\*** | لِيُسَبِّحُوا ٱسْمَهُ بِالرَّقصْ | |  | لِيُشِيدُوا لَهُ بِالدُّفِّ وَالكِنَّارَة. | | |  |
| **\*\*** | فَإِنَّ الرَّبَّ يَرْضَى عَنْ شَعْبِهِ | |  | يُجَمِّلُ الوُدَعَاءَ بِخَلاصِهِ. | | |  |
| **\*** | يَبْتَهِجُ الأَصْفِيَاءُ في المَجدْ | |  | يُرَنِّمُونَ عَلى أَسِرَّتِهِمْ. هَلِلُويَا. | | |  |
| **\*/\*\*** | | أَلمَجْدُ للآبِ والإِبنِ والرُّوحِ القُدُس | | |  | مِنَ الآنَ وإِلى أَبَدِ الآبِدِينْ. |  |

**المزمور 150**

**الجماعة:**

|  |  |  |  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| **\*** | هَلِلُويَا. سَبِّحُوا اللهَ في قُدْسِهِ | |  | سَبِّحُوهُ في جَلَدِ عِزَّتِهِ. | | |  |
| **\*\*** | سَبِّحُوهُ لأَجْلِ جَبَرُوتِهِ | |  | سَبِّحُوهُ بِحَسَبِ كَثْرَةِ عَظَمَتِهِ. | | |  |
| **\*** | سَبِّحُوهُ بِصَوْتِ البُوقْ | |  | سَبِّحُوهُ بِالعُودِ وَالكِنَّارَة. | | |  |
| **\*\*** | سَبِّحُوهُ بِالدُّفِّ وَالرَقْصِ | |  | سَبِّحُوهُ بالأَوْتَارِ وَالمِزْمَارْ. | | |  |
| **\*** | سَبِّحُوهُ بِصُنُوجِ السَمَاع | |  | سَبِّحُوهُ بِصُنُوجِ الهُتَافْ. | | |  |
| **\*\*** | كُلُّ نَسَمَةٍ فَلْتُسَبِّحِ الرَّبْ | |  | هَلِلُويَا. | | |  |
| **\*/\*\*** | | أَلمَجْدُ للآبِ والإِبنِ والرُّوحِ القُدُس | | |  | مِنَ الآنَ وإِلى أَبَدِ الآبِدِينْ. |  |

**لحن: سُوغِيتُو**

**الجماعة:** (بين جوقَين ابتداءً من الشّمال)

|  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- |
|  | يا عَنَّايا غَنِّي الشُّكْرَا |  | شَرْبِلَ ٱبْنَ ٱلأَرْزِ ٱلْبَرَّا |  |
|  | فيهِ شَبَّ ٱلطِّفْلُ يَنْهَلْ |  | صَفْوَ رُوْحِ الخَيرِ ٱلأَكْمَلْ |  |
|  |  |  |  |  |
|  | صَوتٌ عَذْبٌ في أَعْمَاقِهْ |  | غَلَّ ٱنْبَثَّ في أَشْواقِهْ: |  |
|  | هَبَّ يَطْوِي خَطَّ ٱلسَّيرِ |  | أَيُّ طَيرٍ نَحْوَ ٱلدَّيرِ |  |
|  |  |  |  |  |
|  | غاصَ فيهِ مِلْءَ ٱلنَّجْوَى |  | ذَاقَ طَعْمَ اللهِ ٱلحُلْوَا |  |
|  | عَبَّ كَأْسَ ٱلخَمْرِ حُبَّا |  | دَمَّ ٱلفادي ٱلحَيَّ عَبَّا |  |
|  |  |  |  |  |
|  | صَارَ ٱلماءُ في المِصْباحِ |  | زَيْتَ نُورٍ لِلإِصْباحِ |  |
|  | ضَوْءُ ٱلحُبِّ شَقَّ دَرْبَهْ |  | نَحْوَ ٱلطُّورِ يَلْقَى رَبَّهْ |  |
|  |  |  |  |  |
|  | نَشدُو الآبَ أَنغامَ ٱلنُّورْ |  | دَوْمَ ٱلدَّهْرِ مِلْءَ ٱلمَعْمُورْ |  |
|  | نَشدُو ٱلاِبْنَ خَفْقَ ٱلقَلْبِ |  | لَحْنًا يُذْكِي نارَ ٱلحُبِّ |  |
|  |  |  |  |  |
|  | نَشْدُو الرُّوحَ ٱلنَّفْحَ ٱلطَّاهِرْ |  | في أَنْفَاسِ ٱلجاثي ٱلسَّاهِرْ |  |
|  | لِلثَّالُوثِ ٱلحَيِّ ٱلشُّكْرانْ |  | رُحْبَ ٱلكَوْنِ مَدَّ الأَزْمانْ |  |

**الشّمَّاس:** ستُومِنْ كَالُوسْ **وقوف**

**الجماعة:** كِيريالِيسُون

**الكاهن:** (مع التبخير) لِنَرْفَعَنَّ التَّسْبِيحَ وَالمَجْدَ وَالإِكْرامَ إِلى الآبِ ٱلقُدُّوسِ ٱلَّذي يَدعُونا إِلى ٱلشَّرِكَةِ ٱلتَّامَّةِ في قَداسَتِهِ: وإِلى ٱلاِبْنِ الحَبيبِ الَّذي يُسْبِغُ علينا نِعمَةَ البُنُوَّة، بِتَجَسُّدِهِ وَمَوتِهِ وَقِيَامَتِهِ؛ وإِلى الرُّوحِ القُدُسِ الَّذي يَكْشِفُ لنا وَيُكَمِّلُ فينا على الدَّوامِ عَمَلَ الآبِ والٱِبْن. أَلصَّالحِ الَّذي لَهُ المَجْدُ والإِكْرَامُ في هٰذا الصَّباحِ وكُلِّ أَيَّامِ حَياتِنَا إِلى الأَبد.

**الجماعة:** آمين

**الكاهن:** أَيُّهَا المَسِيحُ إِلٰهُنا، ٱلمَبْدَأُ والغايَة، صُورَةُ اللهِ الأَزَلِيَّة، وَبِكْرُ جَميعِ الخلائِق، بِكَ كُوِّنَ كُلُّ شَيءٍ، وَبِغَيْرِكَ لَمْ يُكَوَّنْ شَيء، وما كُوِّنَ بِكَ، نُورًا كانَ وَحَياة. إِنَّكَ مِلْءُ النِّعْمَةِ والحَقّ، ومن مِلْئِكَ أَخَذْنا جَميعُنا.

نَشْكُرُكَ على نِعْمَتِكَ الدائمة، تُذهِلُنا مَحَبَّتُكَ الَّتي حَنَتْكَ إلَينا، حتّى عِشْتَ حَياتَنا، فأَضْفَيْتَ عليها مَعناها الأَوحَدَ الأَسْمَى، الَّذي من أَجْلِهِ أَبْدَعْتَنا.

نَتَأَمَّلُ الآنَ سِيرَةَ صَفِيِّكَ شَرْبِل، فَيَبْعَثُ فينا الشَّوقَ إِلى ٱتِّباعِكَ وٱلاقْتِداءِ بِكَ، وَيُوَبِّخُنا على تَوانِينا في خِدْمَتِكَ والشَّهادَةِ لَكَ. هَبْ لنا، يا رَبّ، عَينًا صافِيَة، وَوَجْهًا مُشرِقًا، وَقَلْبًا خالِصًا، فَنَتَشَبَّهَ بِشَرْبِلَ وَنَحْيَا حَياتَهُ، وَلا نَحيدَ عَن مَحَبَّتِكَ والإيمانِ بِكَ ورجاءِ مَجْدِكَ، حتَّى يَخْفُقَ ٱسْمُكَ في قُلُوبِنَا، وَيَتَدَفَّقَ على شِفاهِنا شَهادَةً لا غِشَّ فِيها، وَنَصِيرَ أَهْلاً للقِيامِ عن يَمِينِكَ في مُلْكِكَ الأَبَدِيّ، فَنَرْفَعَ المَجْدَ مَعَ مَلائِكَتِكَ وَقِدِّيسِيكَ، إِلَيكَ وإِلى أَبِيكَ ورُوحِكَ الحَيِّ القُدُّوس، إِلى الأَبَد.

**الجماعة:** آمين.

**جلوس**

**لحن البَخور: قُوْم فَولُس**

**الجماعة:**

|  |  |  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- |
|  | لابِسَ اللَّيلِ رُكُوعًا وَدُعاءْ | |  | وَدُمُوعًا تَزْرَعُ الأَرْضَ رَجَاءْ | |  |
|  | أَقْفَرَ اللَّيلُ وَصَاحَ الزَّرْعُ مَاءْ | |  | فَٱلْتَفِتْ فَجِّرْ يَنابِيعَ السَّماءْ | |  |
|  | | رُكْنُنا الإيمَانُ مَالْ |  | هَزَّهُ عَصْـرُ الضَّلالْ |  | |
|  | | خَالَجَ الرُّوحَ ٱعْتِلالْ |  | نَابِضَ الحُبِّ ٱخْتِلالْ |  | |
|  | فَٱسْأَلِ الرَّبَّ عَلَى دَرْبِ الفِدَاءْ | |  | لِجِراحَاتِ المُصَابِينَ شِفَاءْ | |  |

**الكاهن:** يا قرْبانًا شَهِيًّا قُرِّبَ عَنَّا؛ يا ذَبيحًا غافِرًا قَرَّبَ ذاتَهُ لِأَبِيهِ؛ يا حَمَلاً صارَ لنَفْسِهِ حَبْرًا مُقَرِّبًا؛ لِتَكُنْ، يا رَبُّ، طِلْبَتُنا، بمَراحِمِكَ بَخُورًا، فَنُقَرِّبَها بِكَ لِأَبِيك! لَكَ الْمَجْدُ إلى الأَبَد.

**الجماعة:** آمين.

**مَزْمُورُ القِراءَات: رَمْرِمَين**

**الجوق الثَّاني:**

|  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- |
|  | في ذِكرَى القِدِّيسِينَ |  | تَزْهُو بِيعَةُ اللهِ |  |
|  | أَجْوَاقُ المُؤْمِنِينَ |  | تَشْدُو مِلْءَ الأَفْوَاهِ |  |

**الجوق الأَوَّل:**

|  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- |
|  | أَلتِّيجَانُ الرَّفِيعَهْ |  | كُلُّ مَجْدِ الأَرْضِيِّينْ |  |
|  | دُونَ أَفْرَاحِ البِيعَهْ |  | في تَذْكَارِ القِدِّيسِينْ |  |

**الجماعة:**

|  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- |
|  | رَبِّ، يَا مَنْ تَقَبَّلْ |  | قِدْمًا خِدْمَةَ الأَبْرَارْ |  |
|  | يا حَنُونُ، تَقَبَّلْ |  | وَاسْتَجِبْنَا كالأَبْرَارْ |  |

**القِراءَات** (أُنظُر ملحق القراءات)

**لحن: باعوت مار يعقوب**

**الجماعة:**

|  |  |  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- |
|  | صَلِّ عَنَّا |  | يا شَرْبِلُ |  | صَلِّ عَنَّا |  |
|  | يَسْمَعْ صَوتَ |  | الحُبِّ، يَرْضَ |  | اللهُ عَنَّا |  |

**الجوق الأَوَّل:**

|  |  |  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- |
|  | أَلصِّدِّيقُ |  | مِثْلُ النَّخْلِ |  | زَهْرٌ يَحْلُو |  |
|  | مِثْلُ الأَرْزِ |  | في لُبْنَانَ |  | يَزْهُو، يَعْلُو |  |
|  | صَبَّ نَحْوَ |  | شَـرْعِ الرَّبِّ |  | كُلَّ المَيلِ |  |
|  | فيهِ هامَ |  | مَدَّ النُّورِ |  | سَحْبَ اللَّيْلِ |  |

**الجوق الثاني:**

|  |  |  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- |
|  | فَهْوَ مِثْلُ |  | الغَرْسِ حَولَ |  | مَجْرَى الأَمْوَاهْ |  |
|  | يُؤتِي العَذْبَ |  | حِينَ يَدْنُو |  | آنُ مَجْنَاهْ |  |
|  | لا تُذْوِيهِ |  | الرِّيحُ! مَهْمَا |  | يَصْنَعْ يَظْفَرْ |  |
|  | يا طُوباهُ! |  | يَبْقَى طُولَ |  | الدَّهْرِ يُذْكَرْ! |  |

**الجوق الأَوَّل:**

|  |  |  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- |
|  | نَشْدُو المَجْدَ |  | الآبَ المُعْطِي |  | شَرْبِلَ ٱسْمَهْ |  |
|  | نَشْدُو الحَمْدَ |  | الاِبْنَ المُحْيِي |  | فيهِ رَسْمَهْ |  |
|  | نَشْدُو الحُبَّ |  | الرُّوحَ صَبَّ |  | فيهِ وَسْمَهْ |  |
|  | لِلثَّالُوثِ |  | تَتْلُو الشُّكْرَ |  | كُلُّ نَسْمَهْ |  |

**الجماعة:**

|  |  |  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- |
|  | عَظِّمْ وٱرْفَعْ |  | ذِكْرَ العَذْرَا |  | والقِدِّيسِينْ |  |
|  | جُدْ وَٱرْحَمْنا |  | طَيِّبْ ذِكْرَى |  | المَوْتَى. آمينْ! |  |

**صلوات الختام**

**وقوف**

**المحتفل:** فَلْنَشْكُرِ الثَّالوثَ الأقدَسَ وَالمُمَجَّدَ وَلْنَسجُدْ لَهُ (تنحني الجماعة) ونُسَبِّحْهُ الآبَ والاِبنَ والرُّوحَ القُدُس. آمين.

كيرياليسون، كيرياليسون، كيرياليسون.

**المحتفل والجماعة:** قَدِيشاتْ آلُوهُو، قَدِيشاتْ حَيِلْتُونُو، قَدِيشاتْ لُومُويُوتُو.  
إِتْرَاحَامِ عْلَيْن. (3 مرّات)

**الجماعة:** أَبانا الّذي في السَّماوات...

**المحتفل:** أَيُّها القِدِّيسُ شَرْبِل، يا مَنْ كُنْتَ، على جَبَلِكَ، تَحْمِلُ هُمُومَ وَطَنِكَ الكَبيرة، لَم تَتَجَرَّدَ عن دُنْياكَ إلاّ لِتَسْتَمْطِرَ عليها بَرَكَاتِ السَّماء. كَم شَهِدْتَ مِنْ كَوَارِثَ تَنْصَبُّ على وَطَنِكَ وَشَعْبِكَ، فَيَحْصُرُ الحُزْنُ نَفْسَكَ الطَّاهِرَة، ولٰكنَّكَ لَم تَبْرَحْ تُكْثِرُ الإماتَةَ والصَّلاة، وتُقَدِّمُ القرابينَ عن أَمواتِ شَعْبِكَ وأَحْيائِهِم، وتُوَثِّقُ رِباطَكَ بالله، فَتَحْمِلُ آثامَ ٱلبَشَرِ وَتَدْفَعُ عَنِ الأَرْضِ غَضَبَ السَّماء. كالحَرْبَةِ تَرُدُّ الصَّاعِقَةَ ٱلمُدَمِّرَة، كذٰلِكَ أَنْتَ لنا، في صَومَعَتِكَ، على ذُرْوَةِ عَنَّايا، حَرْبَةٌ رُوحِيَّة، أَمْنٌ وَحِمًى مَنِيع. نَسأَلُكَ أَنْ تَرفَعَ إِلى ٱللهِ ٱلآبِ وٱلابنِ وٱلرُّوحِ ٱلقُدُس، صَلاتَنا هٰذِهِ الَّتي ٱحتَفَلْنا بِها في ذِكراكَ، وَتُؤَهِّلَنا أَنْ نُمَجِّدَهُ وَنَشكُرَهُ مَعَكَ إلى ٱلأَبَد.

**الجماعة:** آمين.

**\*\*\***

# صلاة نصف النهار

**وقوف**

**المحتفل:** أَلمَجْدُ للآبِ والاِبْنِ والرُّوحِ القُدُسِ مِنَ الآنَ وإِلى الأَبَد

**الجماعة:** آمين

**المحتفل:** أَيُّها الرَّبُّ يَسُوع، أَهِّلْنا أَنْ نَرَى في حَيَاةِ شَرْبِلَ الصَّامِتَةِ الخَفِيَّةِ المُصَلِّيَة، إشعَاعَ كَلِمَتِكَ البَاهِرَة، فتَقْشَعَ الغَيمَ عَنْ دُرُوبِنَا إلَيك، وَتَفْتَحَ قُلُوبَنا وَضَمائِرَنا على نِدَاءِ حُبِّكَ العَظِيم، لِنَشْهَدَ لَكَ وَنَشْكُرَكَ وَنُمَجِّدَكَ وأَبَاكَ ورُوحَكَ القُدُّوس، الآنَ وإلى الأَبَد.

**الجماعة:** آمين

**الجماعة: المزمور ١١٩: ١٦٣-١٦٨**

|  |  |  |  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| **\*** | سُـرِرْتُ بِأَقْوالِكَ | |  | كَمَنْ أَصَابَ مَغْنَمًا كَثِيرًا | | |  |
| **\*\*** | أَبْغَضْتُ الزُّورَ وَٱسْتَقْبَحْتُهُ | |  | إنَّما أَحْبَبْتُ شَرِيعَتَكَ | | |  |
| **\*** | سَبَّحْتُكَ سَبْعَ مَرَّاتٍ في النَّهارِ | |  | عَلى أَحْكَامِ عَدْلِكَ | | |  |
| **\*\*** | إنَّ الَّذِينَ يُحِبُّونَ شَرِيعَتَكَ | |  | لَهُمْ سَلامٌ جَزِيلْ،  ومَا لَهُم مِنْ مَعْثَرَةْ | | |  |
| **\*** | إنْتَظَرْتُ خَلاصَكَ يا رَبّْ | |  | وَعَمِلْتُ بِوَصَايَاكْ | | |  |
| **\*\*** | نَفْـسِي حَفِظَتْ شَهَادَاتِكَ | |  | وَقَدْ أَحْبَبْتُهَا جِدًّا | | |  |
| **\*** | حَفِظْتُ أَوَامِرَكَ وَشَهاداتِكَ | |  | لِأَنَّ جَمِيعَ طُرُقِي أَمَامَكَ | | |  |
| **\*/\*\*** | | أَلمَجْدُ للآبِ والاِبْنِ والرُّوحِ القُدُس | | |  | مِنَ الآنَ وإلى أَبَدِ الآبِدِين. |  |

**الكاهن:** لِنَرْفَعَنَّ التَّسْبِيحَ والمَجْدَ والإكْرامَ إلى اللهِ الآبِ الَّذي أَوْصَلَ صَفِيَّهُ الأَبَ شَرْبِل إلى دَرَجَةٍ نَادِرَةٍ مِنَ الزُّهْدِ والطَّاعَةِ والطَّهَارَةِ والوَحْدَة؛ وإلى الاِبْنِ الَّذي عَلَّمَهُ السُّمُوَّ بِصَلاتِهِ، في قَلْبِ الطَّبِيعَة، وأَمَامَ القُرْبَانِ الأَقْدَس؛ وإلى الرُّوحِ القُدُسِ الَّذي مَلَأَهُ عُذُوبَةً وَتَواضُعًا وَفَرَحًا وَسَلامًا. أَلصَّالِحِ الَّذي لَهُ المَجْدُ والإِكْرامُ في هٰذا النَّهارِ وَكُلِّ أَيَّامِ حَياتِنا إلى الأَبَد.

**الجماعة:** آمين

**الكاهن:** أَيُّها المَسِيحُ إلٰهُنا، يَا مَنْ دَرَّبْتَ شَرْبِلَ عَلى التَّمَرُّسِ بالنُّذُورِ االرُّهْبانِيَّة، فعَاشَها مَعَكَ في صَمْتِ وَتَجَرُّدٍ رُهْبَانِيٍّ تَامّ، مُطَابِقًا حَيَاتَهُ على حَيَاتِكَ، أَهِّلْنَا أَنْ نُحْيِيَ ذِكْراهُ، وَنَتَأَمَّلَ سِيرَتَهُ البُطُولِيَّةَ الخَارِقَةَ وَنَهتِفَ لَهُ:

**ش** طُوبَى لَكَ، يا أَبَانَا شَرْبِل، لِأَنَّكَ **شُغِفْتَ** وَأَنتَ طِفْلٌ وشَابٌّ بالصَّلاةِ والفَضِيلَةِ والتَّقْوَى، في بَلْدَتِكَ النَّائِيَة، وفي جَوِّ بَيْتِكَ الوَالِدِيّ، وَبَينَ أَهْلِكَ وأَقَارِبِكَ المُؤمِنِين!

**ر** طُوبَى لَكَ، لِأَنَّكَ **رَغِبْتَ** في الحَياةِ الرُّهْبانِيَّة، فَلَبَّيْتَ دَعْوَةَ الرَّبِّ  
لَكَ بِقَرارٍ شَخْصِيٍّ حُرّ، وَتَرَكْتَ قَرْيَتَكَ بْقَاعْكَفْرَا، وَلَمْ تَعُدْ إلَيهَا مَدَى حَياتِكَ!

**ب** طُوبَى لَكَ، لِأَنَّكَ **بَذَلْتَ** العُمْرَ بِبُطُولَةٍ فائِقَة، في النُّذُورِ الرُّهْبانِيَّة، وفي سِرِّ الكَهَنُوتِ المُقَدَّس، مُشْتَرِكًا كُلَّ يَومٍ في ذَبِيحَةِ القُدَّاس، وَعائِشًا في بَحْثٍ مُتَواصِلٍ عَنِ وَجهِ اللهِ وَحْدَهُ!

**ل** طُوبَى لَكَ، لِأَنَّكَ **لَمَعْتَ** بينَ النُّسَّاكِ بِزُهْدِكَ التَّامّ، وَصَمْتِكَ الخَارِق، فَأَدْهَشْتَ مَنْ عَرَفُوكَ في حَيَاتِكَ وَبَعْدَ مَمَاتِكَ!

والآن، أَيُّها المَسِيحُ إِلٰهُنَا، نَسْأَلُكَ بِشَفاعَةِ أَبِينا شَربِل، أَنْ تُبْقِيَ في كَنِيسَتِكَ مَنْ يَحْيَا عَلى نَمَطِ حَياتِهِ، وَحَياةِ آبائِنا وإِخْوَتِنا الرُّهْبَانِ والمُتَوَحِّدِينَ والنُّسَّاك، الَّذينَ يُقَدِّمُونَ ذَواتَهُم مِنْ أَجْلِ خَلاصِ العالَمِ كُلِّهِ. أَهِّلْنَا أَنْ نَلْقَاكَ فِي السَّعادَةِ الدَّائِمَة، فَنُمَجِّدَكَ مَعَهُ وَنَشْكُرَكَ وأَبَاكَ ورُوحَكَ القُدُّوس، الآنَ وإلى الأَبَد.

**الجماعة:** آمين.

**جلوس**

**لحن: فْيُوسْتُو**

**الجوق الثاني:** هَلِلُويَا

|  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- |
|  | يا زَهْوَ "أَرْزِ الرَّبِّ" |  | فَوْقَ "وَادِي القِدِّيسِينْ" |  |
|  | قَدْ صِرْتَ نَجْوَى حُبِّ |  | شَرْبِلَ البَارِّ الأَمِينْ |  |
|  | هَيَّا، بْقَاعْكَفْرَا، هُبِّي |  | نَاجِي "الأَرْزَ" وَ"الوَادِي" |  |
|  | هَيِّي الأَطْيَابَ، صُبِّي |  | القَلْبَ واللَّحْنَ الشَّادِي! |  |

**الجوق الأَوَّل:** هَلِلُويَا

|  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- |
|  | يَا بْرِيجِيتَا، يَا أُمَّ |  | ذَيَّاكَ البَيْتِ الوَضِيعْ |  |
|  | أَنْتِ أَذْكَيْتِ حُلْمَ |  | شَرْبِلَ الطِّفْلِ الرَّضِيعْ: |  |
|  | "مِثْلَ خَالَيكَ، يَا ٱبْنِي |  | في الدَّيرِ تَغْدُو قِسِّيسْ |  |
|  | هَلْ أَلْقَاكَ، جَاوِبْنِي |  | يَومًا في السَّمَا قِدِّيسْ"؟! |  |

**الجماعة:** هَلِلُويَا

|  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- |
|  | يا قِدِّيسُ شَرْبِلُ |  | صِـرْتَ شَفِيعًا مِثَالْ |  |
|  | جُودَ اللهِ تَحْمِلُ |  | لِلأَدْيَارِ والعِيَالْ |  |
|  | عَلِّمْنَا كَيفَ نَحْيَا |  | لِلرَّبِّ فِي هٰذا الجِيلْ |  |
|  | ذَوِّقْنَا سِـرَّ اللُّقْيَا |  | في القُرْبَانِ والإنْجِيلْ |  |

**الكاهن:** يا رَبَّنا يَسُوعَ ٱبنَ عائلَةِ النّاصِرَة، يا مَنْ دَعَوْتَ صَفِيَّكَ شَرْبِلَ إِلى الحَيَاةِ الرُّهْبانِيَّةِ والنُّسْكِيَّة، وَقَدْ رَسَّخَتْ في نَفْسِهِ الإِيمانَ ضِمْنَ عَائِلَتِهِ المَسِيحِيَّةِ في بْقاعْكَفْرا، إِمْنَحْنَا بِشَفَاعَتِهِ عائِلاتٍ يَنْعَشُها الإيمانُ القَوِيُّ، والفَضَائِلُ البَيْتِيَّة، وَمَثَلُ الوَالِدَين، وَتَكُونُ مَنْبَتًا لِلدَّعَوَاتِ المَسِيحِيَّةِ والرُّهْبانِيَّةِ الحَقَّة. يا رَبَّنا وإِلٰهَنا، لَكَ المَجْدُ والشُّكْرُ إِلى الأَبَد.

**الجماعة:** آمين

**لحن: باعوت مار افرام**

**الجوق الأَوَّل:**

|  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- |
|  | يا حَبِيسَ عَنَّايَا |  | أَنْتَ قِدِّيسُ لُبْنَانْ |  |
|  | أَنْتَ لِلْبِيعَهْ رَايَه |  | لِلدُّنْيَا صَفْحٌ رِضْوَانْ |  |
|  | حَلَّيْتَ في كُلِّ بَيتْ |  | في كُلِّ قَلْبٍ صَبَّيْتْ |  |
|  | طِيبَ حُبٍّ لِلْغايَه |  | نَفْحَ إِيمَانٍ غُفْرانْ |  |

**الجوق الثاني:**

|  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- |
|  | صَمْتُ عُمْرٍ، سَكْبُ رُوحْ |  | إغْراقٌ في سِـرِّ اللهْ |  |
|  | سِـرِّ الآبِ، الاِبْنِ، الرُّوحْ |  | تَحْيَا دَوْمًا في نَجْوَاهْ |  |
|  | في صَخْبِ العَيشِ الفَانِي |  | عَلِّمْنَا الصَّمْتَ الهَانِي |  |
|  | بالحُبِّ والإيمَانِ |  | نَرْجُو في الخُلْدِ لُقْيَاهْ |  |

**الجوق الأَوَّل:**

|  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- |
|  | صُمْتَ في زُهْدٍ كَامِلْ |  | قُمْتَ في جَهْدٍ شَامِلْ |  |
|  | عِشْتَ لِلنِّيرِ حَامِلْ |  | في كَرْمِ الرَّبِّ عَامِلْ |  |
|  | صَلِّ، بَارِكْ مَنْ نَادَاكْ |  | كُلَّ مَنْ زَارَ مَثْوَاكْ |  |
|  | وَٱذْكُرْنَا عِنْدَ الفَادِي |  | يَمْنَحْنَا نُعْمَى لُقْيَاكْ |  |

**الجماعة:**

|  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- |
|  | لِلآبِ، سَحْبَ الدَّهْرِ |  | المَجْدُ في القِدِّيسِينَا |  |
|  | والسُّجُودُ لِلإبْنِ |  | فَادِي الكَونِ فَادِينَا |  |
|  | لِلرُّوحِ القُدْسِ المُغْنِي |  | نَشْدُو الحَمْدَ تَلْحِينَا |  |
|  | مَجْدُ الدَّهْرِ والكَونِ |  | لِلثَّالُوثِ مُحْيِينَا |  |

**صلوات الختام**

**وقوف**

**المحتفل:** فَلْنَشْكُرِ الثَّالوثَ الأقدَسَ وَالمُمَجَّدَ وَلْنَسجُدْ لَهُ (تنحني الجماعة) ونُسَبِّحْهُ الآبَ والاِبنَ والرُّوحَ القُدُس. آمين.

كيرياليسون، كيرياليسون، كيرياليسون.

**المحتفل والجماعة:** قَدِيشاتْ آلُوهُو، قَدِيشاتْ حَيِلْتُونُو، قَدِيشاتْ لُومُويُوتُو.  
إتْرَاحَامِ عْلَينْ. (3 مرّات)

**الجماعة:** أَبانا الّذي في السَّماوات...

**المحتفل:** أَيُّها الرَّبُّ يَسُوع، لَقَدْ جَعَلْتَ هِبَاتِكَ عَدِيدَةً في جَسَدِكَ السِّرِّيِّ الوَاحِد، كَما قالَ رَسُولُكَ القِدِّيسُ بُولُس، فأَقَمْتَ في كَنِيسَتِكَ رُعَاةً ولاهُوتِيِّينَ وَمُعَلِّمِينَ وَمُبَشِّرِين. لا تَحْرِمْهَا أَيضًا مِنْ أَمْثَالِ شَرْبل، يَنْذُرُونَ حَياتَهُم لَكَ، مِن أَجْلِ خَلاصِ العالَمِ كُلِّهِ. فَلْيُشِعَّ مَثَلُهُ في كُلِّ الأقطَار، فَيَجْمَعَ النَّاسَ في المَحَبَّةِ والسَّلام، وَيَجْذِبَهُم إِلى الإيمانِ الحَقّ. وأَهِّلْنَا أَنْ نُمَجِّدَكَ مَعَهُ وَنَشْكُرَكَ وأَبَاكَ ورُوحَكَ القُدُّوس، الآنَ وإِلى الأَبَد.

**الجماعة:** آمين.

**\*\*\***

# خدمة القدّاس

**نشيد الدخول**

**الشعب: وقوف**

**لحن: مْشِيحُو نَطَرِيهْ لْعِدْتُخ**

|  |  |  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| **\*** | دَفْقُ النُورِ مِنْ مَثْوَى | |  | الْحَيِّ الفَادي أَحْيَانا | |  |
|  | بَعْدَ لَيلٍ قَدْ أَهْوَى | |  | كادَ يَمْحُو دُنْيَانا | |  |
|  | يا وَجْهَ الفادِي دَفِّقْ | |  | حُبًّا وَنُورْ | |  |
|  |  | أَخْصِبِ الْمَعْمُورْ! | | |  |  |
|  | مَثْوَى شَرْبِلَ الْحَبِيـسْ | |  | مَغْمُورٌ بِالْنُورِ الْحَيّ | |  |
|  | يا وَجْهَ قِدِّيسْ | |  | إِطْبَعْ فينا الوَجْهَ الْحَيّ | |  |
|  | دَفِّقْ في الدَهْرِ الفَاني | |  | في الأَكْوانِ | |  |
|  |  | نُورًا لِلْدَهْرِ الثَاني! | | |  |  |
|  |  |  | | |  |  |
| **\*** | يا مَنْ أَفْنَيْتَ الْعُمْرَا | |  | في النُسْكِ والإِجْهادِ | |  |
|  | تُسْقِي رُوحَكَ الْحَرَّى | |  | مِنْ نَدَى رُوحِ الفادِي | |  |
|  | قَدْ نِلْتَ مِنْهُ فَخْرَ | |  | العَبْدِ الأَمِينْ | |  |
|  |  | بَينَ القِدِّيسِينْ! | | |  |  |
|  | عِنْدَ الرَبِّ اشْفَعْ لَنا | |  | يا قِدِّيسَ لُبنَانَ | |  |
|  | يَرْضَ رَبُّنا | |  | أَن يَمْحُو خَطَايَانَا | |  |
|  | يَشْفِي كُلَّ مَرْضانا | |  | وَيَرْحَـمَ | |  |
|  |  | في النَعِيـمِ مَوتَانَا! | | |  |  |

**صلوات البدء**

**المحتفل:** أَلْمَجْدُ للآبِ والابْنِ والرُوحِ القُدُس، مِنَ الآنَ وإِلى الأَبَد.

**الشعب:** آمين.

**المحتفل:** أَهِّلْنا، أَيُّها الآبُ القُدُّوس، أَنْ نُحْيِيَ في هٰذا اليَومِ ذِكْرَى صَفِيِّكَ القِدِّيسِ شَرْبِل، فنَتَأَمَّلَ حَيَاتَهُ ومَحَبَّتَهُ، ونَتَّخِذَهُ مِثالاً وشَفِيعًا، وَنُحْرِزَ نَظِيرَهُ مِلْءَ الاتِّحادِ بِكَ، ونَبْلُغَ مَصَافَّ مُخْتَارِيكَ الَّذينَ أَنْعَمْتَ عَلَيهِم فَأَشرَكْتَهُمْ في آلامِ ابْنِكَ الْحَبِيبِ على الأَرْض، ومَجْدِهِ في السَماء. لَكَ الْحَمْدُ والشُكْرُ ولابْنِكَ الوَحيدِ وَرُوحِكَ القُدُّوس إِلى الأَبَد.

**الشعب:** آمين.

**المحتفل:** أَلسَلامُ لِلْبِيعَةِ وَلِبَنيها.

**الشعب:** أَلْمَجْدُ للهِ في العُلى وعلى الأَرْضِ السَلامُ والرَجاءُ الصَالِحُ لِبَني البَشَر.

**صلاة الغفران**

**المحتفل:** لِنَرْفَعَنَّ التَسْبِيحَ والْمَجْدَ والإِكْرامَ إِلى الآبِ القُدُّوسِ الَّذي يَدْعُونَا إِلى الشَرِكَةِ في قَدَاسَتِهِ؛ وإِلى الإِبْنِ الْحَبِيبِ الَّذي يُسْبِغُ عَلَينا نَعْمَةَ البُنُوَّةِ بِتَجَسُّدِهِ وَمَوتِهِ وقِيامَتِهِ؛ وإِلى الرُوحِ القُدُسِ الَّذي يَكْشِفُ لَنَا وَيُكَمِّلُ فِينَا على الدَوامِ عَمَلَ الآبِ والإِبْن. أَلصَالِحِ الَّذي لَهُ الْمَجْدُ والإِكْرامُ في هٰذا الْعِيدِ وَكُلِّ أَيَّامِ حَيَاتِنا إِلى الأَبَد.

**الشعب:** آمين.

**المحتفل:** أَيُّها الْمَسِيحُ إِلٰهُنا، يا مَنْ دَعَوْتَ الأَبَ شَربِلَ لِيَقْتَفِيَ خُطَاك، في نُورِ حَيَاتِكَ الخَفِيَّة، وتَضْحِيَتِكَ على الصَلِيب. لَقَدْ شِئْتَ أَنْ تَكُونَ حَيَاةُ شَرْبِلَ شَهادَةً لَكَ:

فَعَلى مِثالِكَ تَوَحَّدَ في القَفْرِ، لِكَي يَصُومَ ويُصَلِّيَ ويُجَرَّبَ وَيَنْتَصِر؛ وَحَمَلَ صَلِيبَ الْحَياةِ النُسْكِيَّةِ الشَاقَّة، وأَوْجاعَ لِبْسِ المِسْحِ والْحَدِيدِ الشَائِك؛ وَمَعَكَ قَدَّمَ نَفْسَهُ قُربَانًا لِلآبِ السَمَاويّ.

والآنَ نَسْأَلُكَ، أَيُّها الْمَسِيحُ إِلٰهُنا، بشَفَاعَتِهِ، على عِطْرِ البَخُور، أَنْ تَهَبَنا نَظِيرَهُ بَصِيرَةً صَافِيَة، ووَجْهًا مُشْرِقًا، وقَلْبًا نَقِيًّا، فَلا نَحِيدَ عَنْ مَحَبَّتِكَ، والإِيمانِ بِكَ، ورَجَاءِ مَجْدِكَ. أَهِّلْنَا لِلقِيامِ مَعَهُ عَنْ يَمِينِكَ في مُلْكِكَ الأَبَدِيّ، فَنَرْفَعَ الْمَجْدَ والْشُكْرَ إِلَيْكَ وإِلى أَبيكَ ورُوحِكَ القُدُّوس، إِلى الأَبَد.

**الشعب:** آمين.

**جلوس**

**لحن البخور: حْدَوْ زَدِيقِهْ**

|  |  |  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| **\*** | يُحْيِي اللَيلَ شَرْبِلُ |  | حَتَّى تَلْقَى |  | عَيْنَاهُ وَجْهَ الضِيَاءْ |  |
|  | في قَلْبِهِ يَحْمِلُ |  | قَلْبَ الدُنْيَا |  | تَشْتَاقُ نُورَ السَماءْ |  |
|  |  | هَلِلُويَا نِعْمَ الرَجَاءْ! | | |  |  |
|  |  |  |  |  |  |  |
| **\*** | "تُسْقِي الأَرْضَ بالدَمْعِ!" |  | لِلإِنْسَانِ |  | في عَدْنٍ قَالَ اللهُ! |  |
|  | قَدْ ذَابَ مِثْلَ الشَمْعِ: |  | رَوَّى الأَرْضَ |  | شَرْبِلٌ مِنْ دِمَاهُ! |  |
|  |  | هَلِلُويَا يا طُوبَاهُ! | | |  |  |
|  |  |  |  |  |  |  |
| **\*** | قِدِّيسٌ مِنْ عِنْدِنَا |  | مِنْ شَهْقَاتِ |  | الأَرْزِ مِنْ صَخْرِ الصَوَّانْ |  |
|  | يا شَرْبِلُ اشْفَعْ لَنا |  | قَدْ أَعْطَاكَ |  | رَبُّكَ مَجْدَ لُبْنَانْ |  |
|  |  | هَلِلُويَا إِحْفَظْ لُبْنانْ! | | |  |  |

**المحتفل:** إِرْضَ، أَللَّهُمَّ، عَن صَلاتَنا وَعُطُورَنا، كما سَرَّكَ وَأَرْضَاكَ صَفِيُّكُ شَرْبِل بحُبِّهِ لَكَ وَشَوقِهِ إِلَيك. أَسْبِغْ عَلَينا نِعَمَكَ، وأَلْهِمْنا أَنْ نُحِبَّكَ حُبًّا كَبيرًا يَليقُ باسْمِكَ، الَّذي أَنْعَمْتَ عَلَينا بأَنْ نَحْمِلَهُ وَسْمًا أَبَدِيًّا حَيًّا، فَنَرْفَعَ إِلَيكَ الْمَجْدَ إِلى الأَبَد.

**الشعب:** آمين.

**وقوف**

**قَدِيشَاتْ آلُوهُو**

**المحتفل والشعب:** (ثلاثًا بالسريانيّة):

قَدِيشَاتْ أَلُوهُو، قَدِيشَاتْ حَيِلْتُونُو، قَدِيشَاتْ لُومُويُوتُو.  
إِتْرَاحَامِ عْلَيْنْ.

**المحتفل:** أَيُّها الرَبُّ القُدُّوسُ الَّذي لا يَمُوت، قَدِّسْ أَفكارَنا، وَنَقِّ ضَمائِرَنا، فَنُسَبِّحَكَ تَسْبِيحًا نَقِيًّا، ونُصغِيَ إلى كُتُبِكَ الْمُقَدَّسَة. لَكَ الْمَجْدُ إِلى الأَبَد.

**الشعب:** آمين.

**جلوس**

**القراءات**

**مزمور القراءات: رَمْرِمَينْ**

**الجوق الثاني:**

|  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- |
|  | بِيعَةَ اللهِ، سُـرِّي |  | وَافْرَحي بالقِدِّيسِينْ |  |
|  | عاشُوا في رُوحِ البِرِّ |  | عِنْدَ الرَبِّ مَرْضِيِّينْ |  |

**الجوق الأوّل:**

|  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- |
|  | سَبِّحِي الرَبَّ عَنِّي |  | وَافْرَحِي بالقِدِّيسينْ |  |
|  | إِمْدَحيهِ وَغَنِّي |  | عِنْدَ الرَبِّ مَرْضِيِّينْ |  |

**الجميع:**

|  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- |
|  | لِلْمَسِيحِ الغَفُورِ |  | نَحْنُ نُنْشِدُ التَقْدِيسْ |  |
|  | يَهْدِينا دَرْبَ النُورِ |  | فِيكَ، شَرْبِلُ القِدِّيسْ |  |

**الرسائل**

**القارئ:** فَصْلٌ مِنْ رِسالَةِ القِدِّيسِ بُولُسَ الرَّسُولِ إلى أهلِ رُوما، وبَارِكْ يا سَيِّد.

**المحتفل:** أَلْمَجْدُ لِسَيِّدِ بُولُسَ والرُسُلْ. وَلْتَحِلَّ مَراحِمُ اللهِ على القارِئ والسَامِعِين، وعلى هٰذِهِ الرَعِيّةِ وأَبْنَائِها إلى الأَبَد!

(قصد الله الأزليّ هو دعوته لنا المجّانيّة لنكون قدّيسين، مشابهين لصورة ابنه! ولٰكنّ الدعوة إلى القداسة عمل يوميّ شاقّ، لا يمكن تحقيقه إلاّ بقوّة المحبّة التي جسّدها المسيح فيه كاماةً. مثل بولس كان شربل يقول ويفعل: ألله معنا، فلا بدّ لنا أن نبقى معه لا يفصلنا عنه أيّ شيء إلى الأبد!).

**القارئ:** يا إِخْوَتي! ونَحْنُ نَعْلَمُ أَنَّ الله يَعْمَلُ كُلَّ شَيءٍ لِخَيْرِ الَّذِينَ يُحِبُّونَهُ، أُولَئِكَ الَّذينَ دَعَاهُم بِحَسَبِ قَصْدِهِ؛ لأَنَّ الَّذينَ سَبَقَ فَعَرَفَهُم، سَبَقَ أَيْضًا فحَدَّدَهُم أَنْ يَكُونُوا مُشَابِهينَ لِصُورَةِ ابْنِهِ، حَتَّى يَكُونَ ابْنُهُ بِكْرًا لإِخْوَةٍ كَثِيرين. والَّذِينَ سَبَقَ فحَدَّدَهُم، هَؤُلاءِ أَيْضًا دَعَاهُم، والَّذِينَ دَعَاهُم، هَؤُلاءِ أَيْضًا بَرَّرَهُم، والَّذِينَ بَرَّرَهُم، هَؤُلاءِ أَيْضًا مَجَّدَهُم. إِذًا فَمَاذَا نَقُولُ بَعْد؟ إذا كَأنَ الله مَعَنَا، فَمَنْ عَلَينا؟ فالله الَّذي لَمْ يَبْخُلْ بِابنِهِ، بَلْ سَلَّمَهُ إلى المَوتِ مِنْ أَجْلِنَا جَميعًا، كَيْفَ لا يَهَبُ لَنَا مَعَهُ أَيْضًا كُلَّ شَيء؟ فَمَنْ يَشْكُو مُخْتَارِي الله؟ ألله يُبَرِّرُهُم. فَمَنِ الَّذي يَدِين؟ هوَ المَسِيحُ يَسُوعُ الَّذي مَات، بَلْ أُقِيم، وهوَ أيضًا عَنْ يَمِينِ الله، وهُوَ أيْضًا يَشْفَعُ لَنَا! مَنْ يَفْصِلُنَا عَنْ مَحَبَّةِ المَسِيح؟ أَضِيقٌ، أَمْ شِدَّةٌ، أَمِ اضطِهَادٌ، أَمْ جُوعٌ، أَمْ عُرْيٌ، أَمْ خَطَرٌ، أَمْ سَيْف؟ كَمَا هُوَ مَكْتُوب: "إِنَّنَا مِنْ أَجْلِكَ نُمَاتُ النَهَارَ كُلَّهُ، وقَدْ حُسِبْنَا مِثْلَ غَنَمٍ لِلذَّبْح!". إِلاَّ أَنَّنَا في كُلِّ ذَلِكَ نَغْلِبُ بالَّذي أَحَبَّنا. فإِنِّي لَوَاثِقٌ أَنَّهُ لا مَوْتَ ولا حيَاةَ، ولا ملائِكَةَ ولا رِئَاسَات، ولا حَاضِرَ ولا مُسْتَقْبَل، ولا قُوَّات، ولا عُلْوَ ولا عُمْق، ولا أَيَّ خَلِيقَةٍ أُخرَى تقْدِرُ أَنْ تَفْصِلَنَا عَنْ مَحَبَّةِ الله الَّتي في المَسِيحِ يَسُوعَ رَبِّنَا. والتَسْبِيحُ للهِ دائمًا.

**وقوف**

**الإنجيل**

**الشعب:** هَلِلُويَا وهَلِلُويَا.

**المرتّل:** أَلصِّدِّيقُ كالنَخلِ يُزْهِر، وَمِثْلَ أَرْزِ لُبْنانَ يَنْمِي (مز ٩١/ ١٣).

**الشعب:** هَلِلُويَا.

**الشمّاس:** أَمامَ بِشارَةِ مُخَلِّصِنا، المُبَشِّرَةِ بالحَيَاةِ لِنُفُوسِنا، يُقَدَّمُ البَخُور: إِلى مَراحِمِكَ يا رَبُّ نُصَلِّي.

**المحتفل:** أَلسَلامُ لِجَميعِكُم.

**الشعب:** وَمَعَ روحِكَ.

**المحتفل:** مِنْ إِنْجِيلِ رَبِّنا يَسُوعَ الْمَسيحِ للقِدِّيسِ مَتَّى الَّذي بَشَّرَ العالَمَ بالْحَيَاة. فَلنُصْغِ إلى بِشارَةِ الْحَيَاةِ والخَلاصِ لِنُفوسِنا.

**الشمّاس:** كُونوا في السُكوت، أَيُّها السَامِعُون، لأنَّ الإنْجِيلَ الْمُقَدَّسَ يُتْلى الآنَ عَلَيْكُم. فاسْمَعُوا ومَجِّدُوا واشْكُروا كَلِمَةَ اللهِ الحَيّ.

(كالزارع الواثق من غلّة أرضه رغم الأخطار، كذلك يسوع متأكّد من نجاح ملكوته رغم المعاكسات. لَم يحمل فأسًا ولا مذرًى ليفصل القمح عن الزؤان، بل أراد تلاميذَه يعيشون له شهودًا بين غير المؤمنين: هكذا شربل عاش في جيل صعب، قدّيسًا مثالاً لعصره ولجميع العصور).

**المحتفل:** قالَ متَّى الرَسُول: حينَئِذٍ تَرَكَ يَسُوعُ الجُمُوعَ وَأَتَى إلى البَيت، فَدَنَا مِنْهُ تَلامِيْذُهُ وقَالُوا لَهُ:"فَسِّرْ لَنَا مَثَل زُؤَانِ الْحَقْل". فَأَجَابَ وَقَال: "زَارِعُ الزَرْعِ الجَيِّدِ هُوَ ابْنُ الإِنْسَان، والحَقْلُ هُوَ العَالَم، والزَرْعُ الجَيِّدُ هُم أَبْنَاءُ المَلَكُوت، والزُؤَانُ هُم بَنُو الشِرِّير، والعَدُوُّ الَّذي زَرَعَ الزُؤَانَ هُوَ إِبليس، والحِصَادُ هُوَ نِهَايَةُ العَالَم، والحَصَّادُونَ هُمُ المَلائِكَة. فكَمَا يُجْمَعُ الزُؤَانُ ويُحْرَقُ بالنَار، كَذَلِكَ يَكُونُ في نِهَايَةِ العَالَم. يُرْسِلُ ابْنُ الإِنْسَانِ مَلائِكَتَهُ، فَيَجْمَعُونَ مِنْ مَمْلَكَتِهِ كُلَّ الشُكُوكِ وفَاعِلي الإِثْم، ويُلْقُونَهُم في أَتُونِ النَار. هُنَاكَ يَكُونُ البُكَاءُ وَصَرِيفُ الأَسْنَان. حينَئِذٍ يَسْطَعُ الأَبْرَارُ كالشَمْسِ في مَلَكُوتِ أَبِيْهِم. مَنْ لَهُ أُذُنَانِ فَلْيَسْمَع!". حَقًّا والأَمانُ لِجَميعِكُم.

**الشعب:** لِلمَسِيحِ يَسُوعَ التَسْبِيحُ والبَرَكات، مِن أجْلِ كَلامِهِ الْحَيِّ لَنا.

**جلوس**

**المحتفل:** (العِظَة).

**قانون الإِيمان**

**وقوف**

**الجميع:** نؤمن بإِلٰهٍ وَاحِدٍ...

**\*\*\***

# زيّاح القدِّيس شَربِل

**الطّلبة**

**اللازمة:**

|  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- |
|  | **إهْدِنا يا شَرْبِلُ** |  | **حِينَ تَشْتَدُّ الصِّعَابْ** |  |
|  |  |  |  |  |
| **أ** | أَنْتَ حَيٌّ نائِمٌ |  | أَمْ دَفينٌ في التُّرابْ؟ |  |
| **ب** | بُهِتَ العِلْمُ وَلَمْ |  | يَسْتَطِعْ رَدَّ الجَوابْ! |  |
| **ج** | جُودَةُ الخَالِقِ ما |  | لِعَطاياها حِسابْ |  |
| **د** | دَلَّكَ الرُّوحُ عَلى |  | سُبُلِ البِرِّ العِذابْ |  |
| **ه** | هَزَّكَ الشَّوْقُ لَها |  | والبَراعيمُ رِطَابْ |  |
| **و** | وَهْجَ نُورٍ لِلْهُدَى |  | أَمْ غِذَاءً وَشَـرابْ |  |
| **ز** | زَفَّكَ اللَّـهُ إلى |  | جِيلِ جُوعٍ وٱرْتِيَابْ؟ |  |
| **ح** | حُلْمُ لَيلٍ مُسْكِرٌ |  | أَفْقَدَ الجِيلَ الصَّوابْ |  |
| **ط** | طَمَسَ البُهْتَانُ في |  | قَلْبِهِ نُورَ الكِتابْ |  |
| **ي** | يَهْتَدِي إنْ زِحْتَ عَنْ |  | دَرْبِهِ الوَعْرِ الضَّبَابْ! |  |
| **ك** | كُنْ لَنا لَمْعَ هُدًى |  | في لَيالِينَا الصِّعـابْ |  |
| **ل** | لَيسَ لَحْمًا وَدَمًا |  | خَصْمُنا يَومَ الغِلابْ |  |
| **م** | مَلَكُ الظُّلْمَةِ لا |  | يَتَراخَى، لا يَهَابْ! |  |
| **ن** | نِلْتَ حَظًّا لَمْ يَنَلْ |  | مِثْلَهُ أَهْلُ الثَّوابْ |  |
| **س** | سُلَّمُ النُّسْكِ بِكَ |  | ٱرْتَفَعَتْ فَوقَ السَّحابْ |  |
| **ع** | عَالَمٌ مَحَّصْتَـهُ |  | لَمْ تَجِدْ إلاَّ السَّـرابْ |  |
| **ف** | فَمَشَتْ أَصْداؤُهُ |  | في حَناياكَ ٱضْطِرابْ |  |
| **ص** | صِحْتَ: رَبِّي! إنَّني |  | لَكَ: دُنْيَا وَشَبَابْ! |  |
| **ق** | قُلْتَها مِنْ خافِقٍ |  | لَذَّهُ الصَّلْبُ وَطابْ! |  |
| **ر** | رُمْتَهَا مِنْ قِمَّةٍ! |  | خَتَمَتْ دَرْبَ العَذابْ |  |
| **ش** | شَرْبِلُ ٱنْظُرْ ما بِنا: |  | فَوقَ عَيْنَيْنَا حِجَابْ... |  |
| **ت** | تِهْنَا، رَبِّي، هَبْ لَنا |  | تَوبَةً قَبْلَ الحِسابْ! |  |
|  |  |  |  |  |
|  | **إهْدِنا يا شَرْبِلُ** |  | **حِينَ تَشْتَدُّ الصِّعَابْ** |  |

**لحن: قُوم فَوْلُسْ**

**الجماعة:**

|  |  |  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- |
|  | ثَرْوَةُ الدُّنْيَا بِعَينَيكَ ٱفْتِقَارْ | |  | وأَمَانِيها هَباءٌ وَغُبَارْ | |  |
|  | بِتَّ مِنْها بَينَ لَيلٍ وَنَهَارْ | |  | في الأَعالي وَهْيَ في أَقْـصَى قَرارْ | |  |
|  | | كَمْ لَيالِيكَ الطِّوَالْ |  | رَجَّعَتْ عَنْكَ ٱبْتِهالْ |  | |
|  | | خَشَعَ ٱللَّيلُ وَقَالْ |  | تَحْتَكَ المَرْكَعُ سَالْ |  | |
|  | طَاعَةٌ فَقْرٌ عَفافٌ تاجُ غَارْ | |  | لِمَسَاعِينا لَآلِيهِ مَنَارْ | |  |

**لحن: مَرْيَمْ سُرُورُكِ**

**المحتفل** (يبخّر الصّورة)

**الجوق الأَوَّل:**

|  |  |  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- |
|  | إلى قِمَمِ الرُّوحِ |  | شِبْرًا فَشِبْرَا |  | مَشَيْتَ الطَّرِيقَا |  |
|  | وَعِشْتَ صَلاةً |  | وَصَمْتًا وَفِكْرَا |  | وَحُبًّا عَمِيقَا |  |

**الجوق الثَّاني:**

|  |  |  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- |
|  | إلى قُوتِ مَسْعَاكَ |  | في العُمْقِ نَحْنُ |  | جِيَاعُ نَئِنُّ |  |
|  | إلَيكَ عُيُونٌ |  | مِنَ العُمْقِ تَرْنُو |  | فَهَلاَّ تَحِنُّ؟! |  |

**الجوق الأَوَّل:**

|  |  |  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- |
|  | تُزَحْزِحُ عَنَّا |  | كابُوسَ كُفْرٍ |  | على الصَّدْرِ جَاثِمْ! |  |
|  | عَلَيْنا ٱبْتِهالاتُ |  | رُوحِكَ تُجْرِي |  | غُيُوثَ مَرَاحِمْ! |  |

**الجماعة:**

|  |  |  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- |
|  | بِفَادِيكَ مُضْفِي |  | عَلَيْكَ المَواهِبْ |  | إِلَيْهِ تَشَفَّعْ: |  |
|  | فَيَدْفَعَ عَنَّا |  | دَوَاهِي التَّجَارِبْ |  | وَرَبُّكَ يَسْمَعْ! |  |

**لحن: قُومْ فَوْلُس**

**الجماعة:**

|  |  |  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- |
|  | لابِسَ اللَّيلِ رُكُوعًا وَدُعاءْ | |  | وَدُمُوعًا تَزْرَعُ الأَرْضَ رَجَاءْ | |  |
|  | أَقْفَرَ اللَّيلُ وَصَاحَ الزَّرْعُ مَاءْ | |  | فَٱلْتَفِتْ فَجِّرْ يَنابِيعَ السَّماءْ | |  |
|  | | رُكْنُنا الإيمَانُ مَالْ |  | هَزَّهُ عَصْـرُ الضَّلالْ |  | |
|  | | خَالَجَ الرُّوحَ ٱعْتِلالْ |  | نَابِضَ الحُبِّ ٱخْتِلالْ |  | |
|  | فَٱسْأَلِ الرَّبَّ عَلَى دَرْبِ الفِدَاءْ | |  | لِجِراحَاتِ المُصَابِينَ شِفَاءْ | |  |

**المحتفل:** أَللَّهُمَّ الآبَ المُمَجَّدَ بِقِدِّيسِيهِ مَجْدًا لا نِهايَةَ لَهُ، يا مَنِ ٱسْتَهْوَيْتَ قَلْبَ الأَبِ شَرْبِلَ فَٱعْتَنَقَ الحَياةَ النُّسْكِيَّة، وَمَنَحْتَهُ النِّعْمَةَ والقُدْرَةَ على التَجَرُّدِ عَنِ العالَم، بالفَضَائِلِ الرُّهِبانيّة، العِفَّةِ والطَّاعَةِ والفَقْر: نَسْأَلُكَ أَنْ تَمْنَحَنَا نِعْمَةَ أَنْ نُحِبَّكَ وَنَخْدُمَكَ كما أَحَبَّكَ هُوَ وَخَدَمَكَ. أَيُّها الإلٰهُ القَدِير، يا مَنْ أَذَعْتَ قُوَّةَ شَفاعَةِ القِدِّيسِ شَرْبِلَ بِعَجائِبَ وَنِعَمٍ شَتَّى، إِمْنَحْنا بِشَفاعَتِهِ النِّعْمَةَ التي نَلْتَمِسُها، فَنَشْكُرَكَ وَنُمَجِّدَكَ وٱبنَكَ الوَحِيدَ وَرُوحَكَ القُدُّوسَ إِلى الأَبد.

**الجماعة:** آمين.

**المحتفل:** يا رَبُّ استمِعْ صلاتَنا.

**الجماعة:** وَصُراخُنا إليكَ يأتي.

**المحتفل:** فَلْتَسْتَرِحْ نُفوسُ الموتى المؤمنين.

**الجماعة:** بِرَحمَةِ الله وَالسَّلامَة. آمين.

**المحتفل:** أَلسَّلامُ لِجَميعِكُم.

**الجماعة:** وَمَعَ رُوحِكَ.

**المحتفل:** فَلْنُصَلِّ الأَبانا وَالسَّلامَ وَالمجد...

**لحن: يا أُمَّ الله**

**المحتفل** (يبخّر الصّورة)

**الشّمَّاس:**

|  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- |
|  | يا مَار شَرْبِل |  | يا ٱبْنَ لُبْنانْ |  |
|  | يا رَمْزَ الشَّهَادَة |  | والإِيمانْ |  |
|  | إلَيكَ دُعَانَا |  | وَعَلَيْكَ رَجَانَا |  |
|  | بِحَقِّكَ صَلِّ |  | لِرَبِّ الأَمانْ |  |
|  | يُدَفِّقْ عَلَينا |  | بَحْرَ الحَنَانْ |  |

**لحن: وإِنْ كَانَ جِسمُكِ**

**المحتفل** (يحمل الصورة نحو الجماعة)

**الشّمَّاس** (يبخّر الصّورة)

**الجوق الأَوَّل:**

|  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- |
|  | سَلَكْتَ إلى اللهِ أَقْسَـى سَبِيلْ |  | وَمَا كَانَ وَجْهُكَ عَنْهُ يَمِيلْ |  |
|  | فَكُنْ مِنْ هُناكَ الشُّعاعَ الدَّلِيلْ |  | لِجِيلٍ عَسِيرٍ ولَيلٍ طَويلْ! |  |

**الجوق الثَّاني:**

|  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- |
|  | عَلى الأَرْضِ جُوعٌ! دُمُوعٌ! أَنِينْ! |  | صُراخٌ!.. وَمَا لِلصُّخُورِ حَنِينْ! |  |
|  | قُسَاةَ القُلُوبِ أَمِدَّ بِلِينْ |  | يُلَيِّنُ دَرْبَ الرَّجَاءِ الأَمِينْ! |  |

**الجوق الأَوَّل:**

|  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- |
|  | عَلى كُلِّ غَصَّةِ رُوحٍ وَرِيقْ |  | لَنَا ٱطْلُبْ مِنَ اللهِ أَنْ نَسْتَفِيقْ |  |
|  | وَنَمـشيَ مُخْتَصِرِيـنَ الطَّرِيقْ |  | بِرُوحِ ٱنْسِحَاقٍ وَحُبٍّ عَمِيقْ! |  |

**الجماعة:**

|  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- |
|  | أَغِثْنَا مَتَى سَاوَرَتْنَا المِحَنْ |  | وثَارَتْ بِنَا عَادِياتُ الزَّمَنْ! |  |
|  | وَمِنْ صَدرِنَا ٱقْلَعْ جُذُورَ الإحَنْ! |  | أحِلَّ السَّلامَ مَحَلَّ الفِتَنْ! |  |

**المحتفل** (يبارك الجماعة بالصّورة قائلاً:)

بشفاعةِ القدّيس شَربِل، فَلْيُبَارِكْكُمُ الثَّالوثُ الأَقْدَسُ الآب † والإبن † والروحُ القُدُس †.

**الجماعة:** آمين.

# أَناشيد مار شربل

**١) لحن: ها صلاح الله وافى أو: يا مسيحًا جِئْتَ نورًا**

**اللّازمة:**

|  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- |
|  | **يا أَبا الحَقِّ، أَبَانَا** |  | **قُدِّسَ الاِسْمُ الحَنُونْ**! |  |
|  | **مُلْكُكَ العَذْبُ أَتَانَا**! |  | **كُلُّ ما شِئْتَ يَكُونْ**! |  |
|  |  |  |  |  |
| **\*** | إبنُكَ الغَالِي ذَبِيحُ |  | مَالِىءٌ رُحْبَ رِضَاكْ |  |
|  | بِٱسْمِهِ قَلْبِي يَصِيْحُ: |  | وَارِ إثْمِي عَنِ ضِياكْ! |  |
|  |  |  |  |  |
| **\*** | دَمُهُ المُهْرَاقُ يَسْأَلْ |  | لِي خَلاصًا وَسَمَاحْ |  |
|  | فَضَراعـاتي تَقَبَّلْ |  | وَكَراماتِ الجِراحْ! |  |
|  |  |  |  |  |
| **\*** | كَمْ عَلى صَدْرِي مَآثِمْ |  | تَحْتَهَا نَاءَ الجَنَانْ؟ |  |
|  | كَمْ لَدَى الرَّبِّ مَراحِمْ! |  | كَمْ لَدَيْهِ مِنْ حَنانْ! |  |
|  |  |  |  |  |
| **\*** | إنْ تَزِنْ، رَبِّ، الحَنَانَا |  | بِمَعَاصِيَّ الثِّقَالْ، |  |
|  | فَنَسِيمُ العَطْفِ كَانَا |  | رَاجِحًا وِقْرَ الجِبَالْ! |  |
|  |  |  |  |  |
| **\*** | هَاكَ آثامي! وَهَاكَا |  | فِدْيَةُ الإثْمِ تَصِيحْ: |  |
|  | أَيْنَ ذَنْبِي مِنْ نَدَاكَا! |  | مِنْ نَدَى هٰذا الذَّبِيحْ! |  |
|  |  |  |  |  |
| **\*** | رَبِّ، هَبْنا مِثْلَ شَرْبِلْ، |  | إنْ مَلاكُ المَوْتِ دَقّ، |  |
|  | أَنْ نُصَلِّي وَنُرَتِّلْ: |  | يا أَبَا الحَقِّ! بِحَقّ! |  |

**٢) لحن: نغيدو** (هالشّمس الغابت عَنّا)

**اللّازمة:**

|  |  |  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- |
|  | **مِن دَيرْ عِنَّايا المَشْهُورْ** | |  | **شَرْبِلْ ضَوَّى سْراجِ النُّورْ** | |  |
|  | **والبِيعَهْ بْكِلِّ الْمَعْمُورْ** | |  | **بِتْصَلِّي وِبْتِتْمَنَّى:** | |  |
|  |  | **يا شَرْبِلْ صَلِّي عَنَّا**! | | |  |  |
|  |  |  | | |  |  |
| **\*** | يا راهِب عَ هالتَّلِّه | |  | بْمَحْبِسْتَكْ عَمْ بِتْصَلِّي: | |  |
|  | وْمِنْ قَلْبِ الفَادي تْمَلِّي | |  | مْحَبِّه وطُهْرْ وتِتْهَنَّا | |  |
|  |  | يا شَرْبِلْ صَلِّي عَنَّا! | | |  |  |
|  |  |  | | |  |  |
| **\*** | وهَالأَرْضِ اللّي حَبَّيْتا | |  | فْلَحْتَا زْرَعْتَا وْسَاوَيْتَا | |  |
|  | ومِنْ دَمّ قَلْبَكْ رَوَّيْتَا | |  | تْراباتا عَمْ تِتْغَنَّا: | |  |
|  |  | يا شَرْبِلْ صَلِّي عَنَّا! | | |  |  |
|  |  |  | | |  |  |
| **\*** | إِنسانْ كامِلْ خَيّ الكِلّ | |  | مَجْبُول مْحَبِّه عَ الحِلّ | |  |
|  | خَلِّينا نِحْنا والكِلّ | |  | بِالأُخُوِّه نِتْكَنَّا | |  |
|  |  | يا شَرْبِلْ صَلِّي عَنَّا! | | |  |  |
|  |  |  | | |  |  |
| **\*** | قِدِّيسْ كِلَّكْ لَأَللهْ | |  | حَيَّرْتِ الدِّنْيِي كِلاَّ | |  |
|  | عَنْ أَرْضَكْ لا تِتْخَلَّى | |  | يا قِدِّيسِ المِنْ عِنَّا | |  |
|  |  | يا شَرْبِلْ صَلِّي عَنَّا! | | |  |  |
|  |  |  | | |  |  |
| **\*** | لبنان هالأَرْزِه الخَضْـرا | |  | عِنْدُو شَرْبِلْ والعَدْرَا | |  |
|  | يا شَرْبِلْ مِنَّك نَظْرَا | |  | عَ لبنان وْطَمِّنَّا | |  |
|  |  | يا شَرْبِلْ صَلِّي عَنَّا! | | |  |  |

**٣) لحن: لذّ وصفك**

**اللّازمة:**

|  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- |
|  | **قَدِّمُوا للَّـهِ مَجْدَا:** |  | **إنَّهُ عَهْدٌ جَدِيدْ** |  |
|  | **شَرْبِلٌ لِلشَّـرقِ رَدَّا** |  | **مَجْدَ ماضِيهِ البَعِيدْ** |  |
|  |  |  |  |  |
| **\*** | يا حَبيسًا، عاشَ صَائمْ |  | زادُهُ "خُبْزُ الحَياه" |  |
|  | "مُغْرَمٌ باللهِ" هائِمْ |  | مُسْتَمِيتٌ في رِضَاهْ |  |
|  |  |  |  |  |
| **\*** | عَاشَ في دُنْياهُ، ضَيفًا |  | زاهِدًا في كُلِّ جَاهْ |  |
|  | مَرَّ بالأَدْيَارِ طَيفًا |  | عَالِقٌ فيها صَدَاهْ |  |
|  |  |  |  |  |
| **\*** | عَاشَ للهِ وَحِيدًا |  | دَرْبُهُ غَيرُ الدُّروبْ |  |
|  | أَنفَقَ العُمْرَ شهيدًا |  | يَتَلاشَى وَيَذُوبْ |  |
|  |  |  |  |  |
| **\*** | دَمْعَةٌ في إثْرِ دَمْعَهْ |  | رافَقَتْ دُنيا العَذابْ |  |
|  | ذَابَتِ الأَيَّامُ شَمْعَهْ |  | وَدَّعَ الدُّنيا وغَابْ |  |
|  |  |  |  |  |
| **\*** | طَارَ للخُلْدِ، وَعلَّى |  | جَازَ آفاقَ النُّسورْ |  |
|  | غادَرَ الأرضَ وخلَّى، |  | خَلْفَه، أَطيافَ نُورْ... |  |
| **\*** | عِبْرَةُ الجِيلِ الضَّريـرِ |  | داؤُهُ حُبُّ الظُّهُورْ |  |
|  | وهُتافٌ بالضَّمِيرِ، |  | وانْتِهَارٌ لِلغُرُورْ! |  |
|  |  |  |  |  |
| **\*** | كاهنَ الربِّ القديرِ، |  | أَنتَ مَلْجَا لِلجَمِيعْ |  |
|  | فَإلى اللهِ الغَفُورِ |  | كُنْ لنا نِعْمَ الشَفِيعْ |  |

**٤) يا حبيسًا في الأَعالي**

**اللّازمة:**

|  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- |
|  | **يا حَبِيسًا في الأعالي** |  | **صامَ صَلَّى واحتَمَلْ** |  |
|  | **جاثيًا طُولَ اللَيالي** |  | **في انْخِطافٍ مِن أَمَلْ** |  |
|  |  |  |  |  |
| **١-** | راحَ يَسعى لِلقَداسَه |  | نالَها قَبلَ المَماتْ |  |
|  | طائفًا دُنْيا التَّعاسَه |  | مُعطِيًا خُبْزَ الحَياةْ |  |
|  | في تَفنانٍ، مِن حَماسَه |  | شافِيًا كُلَّ العِلَلْ |  |
|  |  | | |  |
| **٢-** | كَمْ عَلِيلٍ، أو شَقِيِّ |  | كَمْ ضَريرٍ أَو كَسيحْ |  |
|  | كَمْ جَحُودٍ، أو عَتِيِّ |  | جاءَ يَشدُوكَ المَديحْ |  |
|  | في حِمى نُورٍ سَنِيِّ |  | حَلَّ بالعَطْفِ، انشَمَلْ |  |
|  |  | | |  |
| **٣-** | في نَشيدٍ وَبَخُورِ |  | وَصَلاةٍ وَسُكُونْ |  |
|  | في اللَيالي، في حُبُورِ |  | عايَشَ اللهَ الحَنُونْ |  |
|  | مُولِعًا نورًا بِنُورِ |  | في خِطابٍ لا يَمَلّ |  |
| **٤-** | ما أرادَ المَوتَ مَوتًا |  | بَلْ حَياةً في ذَبيحْ |  |
|  | فانْتَقى لِلمَوتِ وَقْتًا |  | يَومَ مِيلادِ المَسيحْ |  |
|  | فيهِ يَستَوفي حَياةً |  | عُمرُها طُولُ الأَزَلْ |  |
|  |  | | |  |
| **٥-** | أَيُّها الآبُ السّماوي |  | هُوَذا الابنُ الحَبيبْ |  |
|  | خُذْهُ، خُذْني، بالتَّساوي |  | فَهْيَ ذِي كَأسي تَطيبْ |  |
|  | مِنْيَتي في أَنْ أُساوي |  | في الفِدَا بَعْضَ الحَمَلْ |  |
|  |  | | |  |
| **٦-** | شَربِلُ، يَكفيكَ فَخرَا |  | أَنتَ، يا فَخْرَ البِلادْ |  |
|  | طارَ مِنكَ البِرُّ نُورَا |  | هادِيًا كُلَّ العِبادْ |  |
|  | نِلْتَ مَجدًا، كُنْ غَيورَا |  | وَٱحْمِنا، وَٱحَمِ الجَبَلْ |  |

**٥) لحن: يا صالحًا أبدى لِلوجود**

**الجوق الأوّل:**

|  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- |
|  | تَأمَّلْتُ شَرْبِلَ مِلْءَ الخُشوعْ |  | يُقدِّسُ قُرْبانَ رَبِّي يَسُوعْ |  |
|  | وَيَرْفَعُ كَأْسَ الخَلاصِ، الفِدا |  | وَيَدْعُو: "أَبَا الحَقِّ"، تَهْمِي الدُّمُوعْ |  |
|  | تُسَمَّرُ فِيهِ بِحُبٍّ يَداهْ |  | يُذِيبُ الفُؤادَ بِسِـرِّ نَقَاهْ |  |
|  | وفَوقَ الصَّلِيبِ يُنادي أبَاهْ: |  | أَبِي، في يَدَيكَ تَطِيبُ الحَياهْ! |  |

**الجوق الثاني:**

|  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- |
|  | فَهَلاَّ اتَّخَذْتُكَ، شَرْبِلُ، لي |  | مِثالَ الجِهادِ بِلا مَلَلِ |  |
|  | أُقَدِّسُ – يا مُنْتَهى أَمَلِي! – |  | أَذُوقُهُ أَشْهَى مِنَ العَسَلِ |  |
|  | أَتُوقُ إِلَيهِ بِكُلِّ قِوَايْ |  | رَجائِي عَلَيهِ وكُلُّ مُنايْ |  |
|  | وصَوبَ السَّماءِ يَقُودُ خُطايْ |  | وَيَحْمِي خُطايَ مِنَ الزَّلَلِ |  |

**الجميع:**

|  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- |
|  | إِلى الآبِ نَرْفَعُ مَجْدًا، صَلاهْ! |  | سُجودًا إِلى الإبْنِ نَرْجُو رِضاهْ! |  |
|  | وشُكْرًا إِلى الرُّوحِ نَبْغِي هُداهْ! |  | بِشَـرْبِلَ فاضَ عَلَينا غِناهْ! |  |
|  | يَسُودُ بِأرْضِكَ، رَبِّ، السَّلامْ |  | وَحُبُّكَ يَشْمَلُ كُلَّ الأنَامْ |  |
|  | بِشَـرْبِلَ هَبْنا، نَنَالُ المُرامْ |  | وَشَعْبُكَ يَحْيَا بِدُونِ انْقِسامْ |  |

**٦) لحن: نُهديكِ السَّلام**

**الجوق الأوّل:**

|  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- |
|  | نَشَأْتَ عَلى كِتْفِ "وَادِي قَدِيشَا"، |  | عَمِيقَ الجُذُورِ |  |
|  | وَجَارًا لِأَرْزِ إِلٰهِ السَّمَاءِ، |  | أَلِيفَ النُّسُورِ |  |
|  | جَمَعْتَ عُلُوًّا بِعُمْقٍ، وغُصْتَ |  | بِصَمْتٍ وَقُورِ |  |
|  | فَطُوبَاكَ، شَرْبِلُ، كُنْ مِنْ عُلاكَ |  | لَنا خَيْطَ نُورِ |  |

**الجوق الثاني:**

|  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- |
|  | إِلَيْكَ رَفَعْنَا الأَيَادي، رَنَوْنَا |  | بِعَينٍ وقَلْبِ |  |
|  | سَئِمْنا فَرَاغَ الحَيَاةِ، لَجَأْنَا |  | إِلَيكَ بِحُبِّ |  |
|  | وَعَدْنَاكَ، شَرْبِلُ، نَهْفُو إِلَيكَ |  | بِصِدْقٍ نُلَبِّي |  |
|  | نِدَاءَ يَسُوعَ، نَظِيرَكَ نَهْتِفُ: |  | لَبَّيْكَ! رَبّي! |  |

**الجميع:**

|  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- |
|  | نُمَجِّدُ آبًا وَإِبْنًا وَرُوحًا |  | إِلٰهًا حَنُونَا |  |
|  | رَحِيمًا، غَفُورًا، مُحِبًّا، قَدِيرًا |  | يَفُوقُ الظُّنُونَا |  |
|  | حَبَانَا بِشَـرْبِلَ أَيَّ مِثالٍ |  | لَنَا المُؤمِنينَ |  |
|  | لِنَبْقَى بِفِعْلِ سُجُودٍ وحُبٍّ |  | لَهُ شَاكِرِينَ |  |

**٧) لحن: حَسْيُا وْقَدِيشُا** (يا يسوع ربَّنا)

|  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- |
| **١-** | هَلِلُويَا |  |  |  |
|  | شَرْبِلُ في عَنّايا |  | عَاشَ حَبِيسَا |  |
|  | حازَ المَصلُوبَ الحَيَّا |  | دُرًّا نَفِيسَا |  |
|  | نالَ بِالجِسْمِ والدَّمْ |  | قُربانَ الحُبِّ الأَعْظَمْ |  |
|  |  | | |  |
| **٢-** | هَلِلُويَا |  |  |  |
|  | عِنْدَ أَقدامِ المَذْبَحْ |  | شَرْبِلُ صَلّى |  |
|  | رَغْبَةَ اللَّحْمِ يَكْبَحْ |  | حَتَّى تَجَلَّى |  |
|  | رُوحًا في طَيفِ إِنْسانْ |  | بِاللهِ حُبًّا سَكْرانْ |  |
|  |  | | |  |
| **٣-** | هَلِلُويَا |  |  |  |
|  | كُلَّ يَومِ شَرْبِلُ |  | يُحْيِي القُدّاسَا |  |
|  | في كَفَّيْهِ يَحْمِلُ |  | الخُبْزِ وَالكاسَا |  |
|  | في نَجْواهُ ما أَحلاهْ |  | يَسْقِي مِنْ رُوحِ اللهْ |  |

**٧) لحن: دَحْطُا لاُ نِحْطِا** (سلوى القلوب)

|  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- |
| **١-** | مُنْذُ الطُّفُولَهْ |  | مِنْ لَوحِ الفَجْرِ |  |
|  | ذِكرُ البَتُولَهْ |  | في الدَّمِ يَجرِي |  |
|  | في البَيتِ شَرْبِلْ |  | شَبَّ تَعلَّمْ |  |
|  | في القَلْبِ يَحْمِلْ |  | إِكْرامَ مَرْيَم |  |
|  |  | | |  |
| **٢-** | عُمْرُ الطَّهارَهْ: |  | يا عُمرَ الوَرْدِ |  |
|  | عِشْقُ المَغارَهْ |  | شَوقٌ لِلزُّهْدِ |  |
|  | راحَ يُصَلِّي |  | فِيها وَحِيدَا |  |
|  | يَحْيَا التَّخَلِّي |  | يَبْغي الوَحِيدَا |  |
|  |  | | |  |
| **٣-** | يا خَيرَ زاهِدْ |  | يا خَيرَ راهِبْ |  |
|  | جاثٍ يُجاهِدْ |  | والقَلْبُ لاهِبْ |  |
|  | رَسْمُ الصَّلِيبِ |  | نُصْبَ عَيْنَيْهِ |  |
|  | إِسْمُ الحَبِيبِ |  | في شَفَتَيْهِ! |  |

**٩) لحن: قوم فولس**

|  |  |  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- |
|  | صَوبَ عَنّايا هَلُمُّوا نَصْعَدُ | |  | مُعْجِزاتِ الحُبِّ فِيها نَشْهَدُ | |  |
|  | ناسِكٌ مِلْءَ اتِّضاعٍ يَسْجُدُ | |  | وذَبِيحُ الحَقِّ حَيًّا يُعْبَدُ | |  |
|  | | فَوقُ، في الطُّورِ العَلِي، |  | ساطِعٌ نُورٌ جَلِي |  | |
|  | | يا سَماواتُ انْزَلي |  | وَاسْجُدِي مَعْ شَرْبِلِ! |  | |
|  | شَرْبِلٌ فَوقُ إِلَيهِ نَقْصِدُ | |  | عَنْ مُصَلٍّ لَيسَ بابٌ يُوصَدُ! | |  |

# ملحق القراءات

**أوّلاً: قراءات مساء عيد القديس شربل**

**القارئ:** قِراءَةٌ أُولَى مِنْ سِفْرِ يَشُوعَ بْنِ سِيرَاخ، وباركْ يا سيّد (2: 1-13).

(العيش في خوف الله ورضاه، رغم المحن وتجارب الحياة، عربون أكيد لخلاص أبديّ. هكذا شربل مخلوف عاش: يخدم الرب بأمانة وصبر وثبات، منذ صباه حتّى الشيخوخة. لذلك كان أجره عند رَبّه عظيما).

يا بُنَيَّ، إِنْ أَقْبَلْتَ لِخِدْمَةِ الرَّبِّ، فأَعْدِدْ نَفْسَكَ لِلْمِحْنَة. أَرْشِدْ قَلْبَكَ وٱصْبِرْ، ولا تَكُنْ قَلِقًا في وَقْتِ الشِّدَّة. تَمَسَّكْ بِهِ ولا تَحِدْ، لِكَي يَرْتَفِعَ شَأْنُكَ في أَواخِرِكَ. مَهْما نابَكَ فٱقْبَلْهُ، وكُنْ صابِرًا على تَقَلُّباتِ حالِكَ الوَضِيع، فإِنَّ الذَّهَبَ يُمْتَحَنُ في النَّار، والمَرْضِيِّينَ مِنَ النَّاسِ في أَتُّونِ الذُّلّ. تَوَكَّلْ عَلَيهِ يَنْصُرْكَ، وقَوِّمْ سُبُلَكَ وٱجْعَلْ فِيهِ رَجاءَكَ. أَيُّها المُتَّقُونَ لِلرَّبِّ ٱنتَظِرُوا رَحْمَتَهُ، ولا تَحِيدُوا لِئَلاَّ تَسْقُطُوا. أَيُّها المُتَّقُونَ لِلرَّبِّ آمِنُوا بِهِ، فلا يَضِيعَ أَجْرُكُم. أَيُّها المُتَّقُونَ لِلرَّبِّ ٱرْجُوا الخَيراتِ والفَرَحَ الأَبَدِيَّ والرَّحْمَة. إِعْتَبِرُوا الأَجْيالَ القَدِيمَة، وٱنْظُرُوا: هَلْ تَوَكَّلَ أَحَدٌ على الرَّبِّ فخَزِيَ؟ أَو هَلْ ثَبَتَ عَلَى مَخَافَتِهِ فَخُذِلَ؟ أَو هَلْ دَعاهُ فٱزْدَراهُ؟ فَإِنَّ الرَّبَّ رَؤُوفٌ رَحِيمٌ يَغْفِرُ الخَطايا، ويُخَلِّصُ في يَومِ الضِّيق. وَيلٌ لِلْقُلُوبِ الهَيَّابَةِ ولِلأَيدِي المُتَراخِيَة، ولِلْخاطِئِ الَّذي يَمْشِي في طَرِيقَين. وَيْلٌ لِلْقَلْبِ المُتَواني، لأَنَّهُ لا يُؤْمِن، ولِذٰلِكَ لا حِمايَةَ لَهُ.

**القارئ:** قِراءَةٌ ثانيَةٌ مِنْ سِفْرِ الحِكْمَة، وباركْ يا سيّد (5: 1-17).

(المنافقون يعبّون أطاييب الحياة كأّنَّهم فيها خالدون: فمصيرهم إلى الهلاك! أَمَّا الصدِّيقون فيعملون الخير ويتّقون الله في حياتهم كأَنَّهم إلى الله صائرون: فمصيرهم إلى الحياة! قرأَ شربل مرارًا هٰذه الحكمة الإلٰهيّة فعاش بين الصدِّيقين: لذلك هو مع الله يحيا إلى الأبد، وذكره لا يُمحى من الأرض!).

حِينَئِذٍ يَقُومُ البارُّ بِجُرْأَةٍ عَظِيمَة، في وُجُوهِ الَّذِينَ ضايَقُوهُ وٱحْتَقَرُوا أَتْعابَهُ. فإِذا رَأَوهُ يَضطَرِبُونَ مِن شِدَّةِ الجَزَع، ويَذْهَلُونَ مِنْ خَلاصٍ لَمْ يَكُونُوا يَتَوَقَّعُونَهُ. ويَقُولُ بَعْضُهُم لِبَعْض، نادِمِين ونَائِحِينَ مِنْ ضِيقِ صُدُورِهِم: "هُوَذا الَّذي كُنَّا حِينًا نَجْعَلُهُ ضُحْكَةً، ومَوضُوعَ تَهَكُّمٍ، نَحْنُ الأَغْبِياء! لقَدْ حَسِبْنا حَياتَهُ جُنُونًا وآخِرَتَهُ عارًا. فكَيفَ أَصْبَحَ في عِدادِ بَنِي اللهِ، وصارَ نَصِيبُهُ مَعَ القِدِّيسِين؟ لقَد ضَلَلْنا عَنْ طَرِيقِ الحَقّ، ولَمْ يُضِئْ لَنا نُورُ البِرّ، ولَمْ تُشْرِقِ الشَّمْسُ علَينا. شَبِعْنا في سُبُلِ الإثْمِ والهَلاك، وٱجْتَزْنَا بَرارِيَ لا طُرُقَ فِيها، وأَمَّا طَرِيقُ الرَّبِّ فَلَمْ نَعْرِفْهُ. فماذا نَفَعَتْنا الكِبْرِياء؟ وماذا أَفادَنا الغِنى الَّذي كُنَّا نَفْتَخِرُ بِه؟ قَدْ مَضَى ذٰلِكَ كُلُّه كالظِّلّ، وكالخَبَرِ الَّذي يَمُرُّ بِسُرْعَة؛ أَو كالسَّفِينَةِ الجارِيَةِ عَلَى الماءِ المُتَمَوِّجِ، الَّتي لا تَجدُ أَثَرَ مُرُورِها، ولا خَطَّ بَدَنِها في الأَمْواج؛ أَو كَطائِرٍ يُطِيرُ في الجَوّ، فلا تَجِدُ دَلِيلاً على مَسِيرِهِ. يَضْرِبُ الرِّيحَ الخَفِيفَةَ بِقَوادِمِهِ، ويَشُقُّها بِصَفِيرٍ شَدِيد، ويَعْبُرُ مُرَفْرِفًا جَناحَيهِ، ثُمَّ لا تَجِدُ لِمُرُورِهِ مِنْ عَلامَة. أَو كَسَهْمٍ يُرْمَى إِلى الهَدَف، فيُخْرَقُ بِهِ الهَوَاءُ، ولِوَقْتِهِ يَعُودُ إِلى حالِهِ، فلا يُعْرَفُ مَمَرُّ السَّهْم.

كذٰلِكَ نَحْنُ، ما إِنْ وُلِدْنا حَتَّى تَوارَينا، ولَمْ يَكُنْ لَنا أَنْ نُبْدِيَ علامَةَ فَضِيلَة، بل فَنِينَا في رَذِيلَتِنا". إِنَّ رَجاءَ الكافِرِ كعُصافَةٍ تَذْهَبُ بِها الرِّيح، وكَزَبَدٍ رَقِيقٍ تُطارِدُهُ الزَّوْبَعَة. إِنَّهُ يَتَبَدَّدُ كَدُخانٍ في الهَوَاء، ويَمْضِي كَذِكْرِ ضَيفِ يَومٍ واحِد. أَمَّا الأَبْرارُ فَسَيَحْيَونَ لِلأَبَد، وعِنْدَ الرَّبِّ ثَوابُهُم، ولَهُم عِنايَةٌ مِنْ لَدُنِ العَلِيّ. فلِذٰلِكَ سيَنالُونَ إِكْلِيلَ البَهاء، وتاجَ الجَمالِ مِنْ يَدِ الرَّبّ، لأَنَّهُ بِيَمِينِهِ يَحْمِيهِم وبِذِراعِهِ يَسْتُرُهُم. يَتَّخِذُ غَيْرَتَهُ سِلاحًا، ويُسَلِّحُ الخَلِيقَةَ للٱحتِماءِ مِنْ أَعْدائِهِ.

**القارئ:** فَصلٌ مِن رِسالَةِ القِدّيس بولسَ إِلى أَهْلِ رُومَا، يُقرَأُ في مَساءِ هذا العيدِ الفارح أَمامَ أبينا الكاهِن، وبارِك يا سيّد (8: 28-39).

(قصد الله الأزليّ هو دعوته لنا المجّانيّة لنكون قدّيسين، مشابهين لصورة ابنه! ولٰكنّ الدعوة إلى القداسة عمل يوميّ شاقّ، لا يمكن تحقيقه إلاّ بقوّة المحبّة التي جسّدها المسيح فيه كاملة. مثل بولس كان شربل يقول ويفعل: الله معنا، فلا بدّ لنا أن نبقى معه لا يفصلنا عنه أيّ شيء إلى الأبد!).

**المحتفل:** أَلمَجْدُ لِسَيِّدِ بُولسَ والرُّسُل. وَلْتَحِلَّ مَراحِمُ اللهِ على القارئِ والسَّامِعِين، وعَلى هٰذه الرّعيّة وأَبنائِها إلى الأَبَد.

يا إِخوَتي! نَحْنُ نَعْلَمُ أَنَّ اللهَ يَعْمَلُ كُلَّ شَيءٍ لِخَيْرِ الَّذِينَ يُحِبُّونَهُ، أُولٰئِكَ الَّذينَ دَعاهُم بِحَسَبِ قَصْدِهِ؛ لِأَنَّ الَّذينَ سَبَقَ فَعَرَفَهُم، سَبَقَ أَيْضًا فَحَدَّدَهُم أَنْ يَكُونُوا مُشابِهِينَ لِصُورَةِ ٱبْنِهِ، بِكْرًا لإِخْوَةٍ كَثِيرِين. والَّذينَ سَبَقَ فَحَدَّدَهُم، هٰؤُلاءِ أَيْضًا دَعاهُم، والَّذينَ دَعاهُم، هٰؤُلاءِ أَيضًا بَرَّرَهُم، والَّذينَ بَرَّرَهُم، هٰؤُلاءِ أَيْضًا مَجَّدَهُم. إِذًا فَماذا نقُولُ بَعْد؟ إِذا كانَ اللهُ مَعَنا، فَمَنْ عَلَيْنا؟ فاللهُ الَّذي لَمْ يَبْخُلْ بِٱبْنِهِ، بَلْ سَلَّمَهُ إِلى المَوْتِ مِنْ أَجْلِنَا جَميعًا، كَيْفَ لا يَهَبُ لَنا مَعَهُ أَيْضًا كُلَّ شَيء؟ فَمَنْ يَشْكُو مُخْتارِي الله؟ أَلله يُبَرِّرُهُم. فَمَنِ الَّذي يَدِين؟ هُوَ المَسيحُ يَسُوعُ الَّذي ماتَ، بَلْ أُقِيم، وهوَ أَيْضًا عَنْ يَمينِ الله، وهُوَ أَيْضًا يَشْفَعُ لَنا! مَنْ يَفْصِلُنَا عَنْ مَحَبَّةِ المَسيح؟ أَضِيقٌ، أَمْ شِدَّةٌ، أَمِ ٱضطِهادٌ، أَمْ جُوعٌ، أَمْ عُرْيٌ، أَمْ خَطَرٌ، أَمْ سَيْف؟ كَما هُوَ مَكْتُوب: "إِنَّنا مِنْ أَجْلِكَ نُمَاتُ النَّهارَ كُلَّه، وقَدْ حُسِبْنَا مِثْلَ غَنَمٍ لِلذَّبْح!". إِلاَّ أَنَّنَا في كُلِّ ذٰلِكَ نَغْلِبُ بِالَّذي أَحَبَّنا. فَإِنّي لَوَاثِقٌ أَنَّهُ لا مَوْتَ ولا حَياة، ولا ملائِكَةَ ولا رِئَاسات، ولا حَاضِرَ ولا مُسْتَقْبَل، ولا قُوَّات، ولا عُلْوَ ولا عُمْق، ولا أَيَّ خَلِيقَةٍ أُخْرَى تَقْدِرُ أَنْ تَفْصِلَنا عَنْ مَحَبَّةِ اللهِ الَّتي في المَسيحِ يَسُوعَ رَبِّنَا. والتّسبيحُ للهِ دائِمًا.

**وقوف**

**الجماعة:** هَلِلُويا وهَلِلُويا. ألصِّدِّيقُ كالنَّخْلِ يُزْهِر، وَمِثْلَ أَرزِ لُبنانَ يَنْمِي. هَلِلُويا.

**المحتفل:** أَلسَّلامُ لِجَمِيعِكُم.

**الجماعة:** ومَعَ رُوحِكَ.

**المحتفل:** مِن إِنْجِيلِ رَبِّنَا يَسُوعَ المسِيحِ لِلقِدِّيسِ مَتَّى الَّذي بَشَّرَ العَالَمَ بالحَيَاة. فَلْنُصْغِ إِلى بِشَارَةِ الحَياةِ والخَلاصِ لِنُفُوسِنا (5: 3-16).

(هذه التطويبات في متّى تعبّر عن برنامج ملكوت يسوع الجديد: لَم يأتِ ليقيم مُلْكا سعيدًا على الأرض. بل، بعكس برامج البَشَر جميعًا، ليُعدّ لأَبيه السماويّ شعبًا مقدَّسًا، يكون ملحًا للأرض ونورًا للعالَم، فيرى ويؤمن! كان شربل من أحقّ أبناء هٰذا الملكوت!).

**الشّمّاس:** كُونُوا في السُّكُوتِ أَيُّها السَّامِعُون. لِأَنَّ الإنْجِيلَ المُقَدَّسَ يُتْلَى الآنَ عَلَيْكُم. فاسْمَعُوا ومَجِّدُوا واشْكُرُوا كَلِمَةَ اللهِ الحَيّ.

**المحتفل:** قالَ الرّبُّ يَسُوع: طُوبَى لِلْمَساكِينِ بالرُّوح، لِأَنَّ لَهُم مَلَكُوتَ السَّماوات. طُوبَى لِلْوُدَعاء، لِأَنَّهُم سَيَرِثُونَ الأَرض. طُوبَى لِلْحَزانَى، لِأَنَّهُم سَيُعَزَّون. طُوبَى لِلْجِياعِ والعِطَاشِ إلى البِرّ، لِأَنَّهُمْ سَيُشْبَعُون. طُوبَى لِلرُّحَماء، لِأَنَّهُم سَيُرْحَمُون. طُوبَى لِأَنْقِياءِ القُلُوب، لِأَنَّهُم سَيُعايِنُونَ الله. طُوبَى لِفَاعِلِي السَّلام، لِأَنَّهُم سَيُدْعَونَ أَبْناءَ الله. طُوبَى لِلْمُضْطَهَدِينَ مِنْ أَجْلِ البِرّ، لِأَنَّ لَهُم مَلَكُوتَ السَّماوات. طُوبَى لَكُم إذا عَيَّرُوكُم وٱضْطَهَدُوكُم، وٱفْتَرَوا عَلَيْكُم كُلَّ سُوءٍ مِنْ أَجْلي. إفْرَحُوا وٱبْتَهِجُوا، لِأَنَّ أَجْرَكُم عَظِيمٌ في السَّماوات، فهٰكذا ٱضْطَهَدُوا الأَنْبِياءَ مِنْ قَبْلِكُم.

أَنْتُم مِلْحُ الأَرض. فَإذا فَسَدَ الْمِلْحُ فَأَيَّ شَيءٍ يُمَلِّحُهُ؟ إِنَّهُ لا يَعُودُ يَصْلُحُ لِشَيء، إلاَّ لِأَنْ يُطْرَحَ في الْخارِجِ وَتَدُوسَهُ النَّاس. أَنْتُم نُورُ العالَم. لا يُمْكِنُ أَنْ تُخْفَى مَدِينَةٌ مَبْنِيَّةٌ على جَبَل. ولا يُوقَدُ سِرَاجٌ ويُوضَعُ تَحْتَ الْمِكْيال، بَلْ عَلى الْمَنارَة، فَيُضِيءُ لِكُلِّ مَنْ في البَيْت. هٰكَذا فَلْيُضِئْ نُورُكُم أَمامَ النَّاس، لِيَرَوا أَعْمَالَكُمُ الصَّالِحَة، ويُمَجِّدوا أَباكُمُ الَّذي في السَّماوات. حَقًّا والأمانُ لِجَمِيعِكُم.

**الجماعة:** لِلمَسِيحِ يَسُوعَ التَّسبِيحُ وَالبَرَكات. مِنْ أَجْلِ كَلامِهِ الْحَيِّ لَنا.

**جلوس**

**ثانيًا: قراءات صباح عيد القديس شربل**

**القارئ:** قِراءَةٌ مِنْ سِفْرِ يَشوعَ بْنِ سِيرَاخ، وبارِكْ يا سيّد (44: 1-15).

(إيمان أجدادنا القدّيسين مجد وفخر لنا أبديّ، إن ثبتنا على إيمانهم، وبقينا على المواعيد. فاستمراريّة وجودنا رهن بأمانتنا لتراثنا المقدّس، للاسم الحيّ الذي خلّفه لنا أجدادنا القدّيسون).

لِنَمْدَحِ الرِّجالَ المَشْهُورِينَ وآباءَنا بِحَسَبِ أَجْيالِهِم. خَلَقَ الرَّبُّ مَجْدًا وافِرًا وأَظْهَرَ عَظَمَتَهُ مُنْذُ القِدَم. كانُوا ذَوِي سُلطَانٍ في مَمالِكِهِم وٱشْتَهَرُوا بِقُدْرَتِهِم. كانُوا ذَوِي مَشُورَةٍ بِفِطْنَتِهِم، ورُسُلاً بِنُبُوءَاتِهِم، وأَئِمَّةَ الشَّعْبِ بِمَشُوراتِهِم، وبِفَهْمِهِم لِلْعِلْمِ الشَّعْبِيِّ وبِأَقْوالِ تأْدِيبِهِم الحِكَمِيَّة بَحَثُوا في أَلْحانِ المُوسِيقَى ودَوَّنُوا رِواياتٍ شِعْرِيَّةً. وكانُوا رِجالاً أَغْنِياءَ، أَصْحَابَ قُدْرَةٍ، يَعِيشُونَ بِسَلامٍ في بُيُوتِهِم. أُولٰئِكَ كُلُّهُم نَالُوا مَجْدًا مِنْ بَنِي جِيلِهِم، وكَانُوا مَوضُوعَ ٱفْتِخارٍ في أَيَّامِهِم. فَمِنْهُم مَنْ خَلَّفُوا ٱسْمًا يَجْعَلُ النَّاسَ يُخْبِرُونَ بِمَدائِحِهِم. ومِنْهُم مَنْ لَم يَبْقَ لَهُم ذِكْرٌ، وقَد هَلَكُوا كأَنَّهُم لَم يَكُونُوا قَطّ، وصَارُوا كأَنَّهُم لَم يَكُونُوا هُم وبَنُوهُم بَعْدَهُم. وهُناكَ رِجالُ رَحْمَةٍ، وأَعْمَالُ بِرِّهِم لَمْ تُنْسَ. ألمِيراثُ الصَّالِحُ يَدُومُ مَعَ ذُرِّيَّتِهِم، وَهُوَ أَولادُهُم. ذُرِّيَّتُهُم تَبْقى أَمِينَةً لِلْعُهُودِ وأَولادُهُم كذٰلِكَ بِفَضْلِهِم. لِلأَبَدِ تَدُومُ ذُرِّيَّتُهُم وَلا يُمْحَى مَجْدُهُم أَجْسامُهُم دُفِنَت بِسَلامٍ وأَسْماؤُهُم تَحْيا مَدَى الأَجْيال. ألشُّعُوبُ تُحَدِّثُ بِحِكْمَتِهِم والجَماعَةُ تُخْبِرُ بِمَدِيحِهِم.

**القارئ:** فَصلٌ مِن رسالةِ القدّيسِ بولسَ الرّسول إلى أَهْلِ رُومَا، وبارِكْ يا سيّد (12: 1-10).

(يتمنّى بولس على كلّ مؤمن ان يختبر مشيئة الله، ويَعي دوره في بناء جسد المسيح السرّيّ. المواهب في الكنيسة متنوّعة كالأعضاء الكثيرة في الجسم الواحد: أمّا موهبة شربل فكانت أن يتحوّل كلّ يوم إلى صورة فاديه، حتى يصبح معه ذبيحة واحدة حيّة مقدّسة مرضيّة كاملة!).

يا إِخوتي! أُناشِدُكُم، أَيُّها الإخوة، بِمَراحِمِ الله، أَنْ تُقَرِّبُوا أَجْسادَكُم ذَبيحةً حَيَّةً مُقَدَّسَةً مَرْضِيَّةً للهِ: تِلْكَ هِيَ عِبادَتُكُمُ الرُّوحيّة! ولا تَتَشَبَّهُوا بِهٰذا الدَّهْر، بَلْ تَغَيَّرُوا بِتَجْديدِ عُقُولِكُمْ، لِكَي تُمَيِّزُوا مَا هِيَ مشِيئةُ الله، أَيْ ما هُوَ صَالِحٌ ومَرْضِيٌّ وكَامِل. فإِنِّي، بِالنِّعْمَةِ الَّتي وُهِبَتْ لي، أَقُولُ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْكُم أَلاَّ يَعْتَبِرَ نَفْسَهُ أَكْثَرَ مِمَّا يَجِب، بَلْ أَنْ يَتَعَقَّلَ في ٱعْتِبَارِ نَفْسِهِ، كُلُّ واحِدٍ بِمِقْدَارِ ما قَسَمَ اللهُ لَهُ مِنَ الإيمان. فَكَما أَنَّ لَنا في جَسَدٍ واحدٍ أَعْضَاءً كَثِيرة، وَلٰكِنْ لَيْسَ لِجَميعِ الأَعْضَاءِ عَمَلٌ واحِد، كذٰلِكَ نَحْنُ الكَثِيرونَ جَسَدٌ واحِدٌ في المَسيح، وَلٰكِنْ كُلُّ واحِدٍ مِنَّا هُوَ عُضْوٌ لِلآخَرِين. وَبِمَا أَنَّ لَنا مَواهِبَ مُخْتَلِفَةً بِحَسَبِ النِّعْمَةِ الَّتي وُهِبَتْ لَنا، فَمَنْ لَهُ النُّبُوءَةُ فَلْيَتَنَبَّأْ وَفْقَ الإيْمان، وَمَنْ لَهُ الخِدْمَةُ فَلْيَهْتَمَّ بِالخِدْمَة والمُعَلِّمُ بالتَّعْلِيم، والمُعَزِّي بالتَّعْزِيَة، وَمَنْ يُعْطِي فَلْيُعْطِ بِسَخاء، ومَنْ يَرْئِسُ فَلْيَرْئِسُ بِٱجْتِهاد، ومَنْ يَرحَمُ فَلْيَرْحَمْ بِبَشاشَة. وَلْتَكُنْ مَحَبَّتُكُم بِلا رِياء: تَجَنَّبُوا الشَّرّ، ولازِمُوا الخَيْر. أَحِبُّوا بَعْضُكُم بَعْضًا مَحَبَّةٌ أَخَوِيَّة، وبَادِرُوا بَعْضُكُم بَعْضًا بِالإكْرام. والتّسبيحُ للهِ دائمًا.